



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -



كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
ميدان اللغة و الأدب العربي

مذكرة ماستر :

دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي (السنة الثالثة ابتدائي) أنموذجا

التخصص : تعليمية اللغات
إشراف الأستاذ الدكتور : جخدم فاطمة


الشعبة : دراسات للغوية
إعداد الطالب (ة) : نافع خديجة

أعضاء اللجنة العلمية

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم اللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بن يوسف شتيح
مشرفة و مقررة	أستاذ التعليم العالي	فاطمة جخدم
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	هنية مايدي

السنة الجامعية : 1445 / 1446 هـ الموافق : 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فَالرَّكِبِ إِلَىٰ صِيْرٍ وَسِيْرٍ إِلَىٰ أُمَمٍ
وَأَحْلَاقٍ عَقِيْرَةٍ نَزَّلْنَا فِيْهَا قُوْلِي

(سورة طه: 25-28)

شكر

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل

صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

-صدق الله العظيم-

شكرا للبارئ الخالق الذي وهبنا نعمتي العقل والصحة لإتمام هذا العمل بفضله

سبحانه وتعالى

وصلاة وسلاما دائمين على الحبيب "محمد" صلى الله عليه وسلم، أدى الأمانة وبلغ الرسالة

وجاهد

في الله حق جهاده

نخص شكرنا

نشكر الأستاذة المشرفة على مجهوداتها وبتقدمها النصح لي (الأستاذة جخدم فاطمة)

والى أساتذة وطلبة تعليمية اللغات

* بارك الله فيهم جميعا*

إهداء

الى من ارتبط رضا الله برضاها وقال فيهما عز وجل
"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "
إلى من تغمرني بعطفها وحنانها، من جعل الله الجنة تحت أقدامها أعلى ما أملك في
الوجود أمة الحنون خيرة حفظها الله
إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وتحمل عبء الحياة، قدوتي ومثلي
الأعلى أبي العزيز رابع رحمه الله
وجدي الطاهر نافع وعمي محمد نافع رحمهم الله وجمعنا بهم في جنات الخلد
إلى إخوتي الغاليين: فاطمة وزوجها التواتي و أولادهم منال، مرام، نihal، أروى، خديجة، ومحمد وأولاده
خيرة ومحمد إسلام
وعيسى ونصرالدين وأولاده رابع وحذيفة
وجلول وأنصار ونصيرة ومنال و
الصدىقات: فاطمة قنان وفاطمة خرصي
الى من أعطاني قلما في رؤيا كانت سببا في تواجدي هنا المفتش مصطفى
إلى العائلة كل باسمه صغيرا وكبيرا من قريب وبعيد
إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة أو بابتسامة
إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي



مقدمة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين نبينا محمد مبعوث رحمة للعالمين و على
اله و صحبه أجمعينوبعد

يعد التعليم أحد أهم ركائز الدول وقيامها و المدرسة عمادة هذه الأخيرة التي تستلزم ضرورة الاهتمام
والوقوف على مختلف محاورها ، ولما كانت القراءة والمطالعة وسيلة الفرد الوحيدة للإطلاع على المعلومات في
كل زمان ومكان، فقد حظيت باهتمام المهتمين بطرق تعليمها وتنمية وتطوير الاتجاهات الإيجابية والمحافظة
عليها منذ المراحل الأولى للتعليم.

فا لمطالعة والقراءة تساعد التلاميذ على تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي واكتسابهم مهارة التعبير ،
وذلك لأنها تعتبر من بين الأدوات الأساسية لتعلم مختلف أنواع العلوم ،ففي شتى مجالات التعلم يواجه التلميذ
وضعية يضطر فيها إلى المطالعة ، كقراءة الجمل أو النصوص أو المعطيات العلمية والأدبية والثقافية وغيرها،
فالقدرة على المطالعة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع ،باعتبارها أهم وسائل التفاهم
والاتصال ، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ،ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ووسيلة من وسائل
التذوق والاستمتاع فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي ، والانفعالي للفرد ، ليس هذا فقط بل
لها أيضا قيمتها الاجتماعية ، فتراث الإنسان الثقافي والاجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل ،ومن فرد إلى فرد
عن طريق ما يقرأ ويكتب أو يطبع من كتب يقرأها من ما يريد ، في الوقت الذي يشاء .

و انطلاقا من ما سبق ذكره جاء عنوان مذكرتي الموسوم بـ " أهمية المطالعة في تنمية مهارة التعبير
الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا "

وبناء على ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة كالآتي:

❖ ما دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي ؟
وتتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية هي كالاتي:

- ماهي المطالعة؟ ماهو التعبير؟
- أين تكمن فوائد وأهمية المطالعة بالنسبة للطفل؟
- هل تعزز المطالعة من القدرات الاستيعابية و الإنتاجية للتلميذ؟
- ما مدى تأثير المطالعة على اكتساب مهارات التعبير؟
- ماهي المجالات والمواضع التي يجب قراءتها للأطفال؟

1 - الفرضيات:

انطلاقا من التساؤلات السابقة يمكن الاستعانة بمجموعة من الفرضيات والتي تسعى الدراسة إلى التحقق من مدى صحتها وذلك على النحو الآتي - :

➤ الفرضية الرئيسية :

- ❖ للمطالعة دور كبير في عملية اكتساب مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي و تتفرع هذه الفرضية الرئيسية إلى فرضيات فرعية و التي جاءت على النحو الآتي :
- للمطالعة فوائد كبيرة بالنسبة للتلميذ .
 - المطالعة تزيد من قدرات التلميذ الاستيعابية و أكتساب مفردات جديدة
 - للمطالعة تأثير فعال و ايجابي في اكتساب مهارات التعبير الكتابي .
 - المطالعة تحسن أداء المتعلم في الحوار و ترفع من مستواه .

2. أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نوجزها فيما يلي:

1-2: الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية .
- أهمية موضوع القراءة والمطالعة لدى كل من التلاميذ والأساتذة والمشرفين على قطاع التربية باعتبارها وسيلة للمعرفة .
- استشراف مستقبل القراءة والمطالعة ومكانتها ووضعيتها لدى التلاميذ في ظل تطورات العصر .
- عزوف التلاميذ عن مطالعة وقراءة الكتب بكل أشكالها وأنواعها من قصص وجرائد ومجلات .

2-2: الأسباب الذاتية:

رغبة منا في إيجاد آليات للرفع من مستوى مهارات التعبير و الإلقاء داخل المؤسسة التربوية بعدما لاحظنا تدني مستوى هذه المهارة في مدارسنا. وكذلك حيي الشديدا للمطالعة .

3 . أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتناول في دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير لمرحلة التعليم الابتدائي هذا من جهة أما من جهة أخرى تمثل هذه الدراسة إحدى الإضافات البسيطة لمكتبة القسم والجامعة عموما . إذ يمكن حصر أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- أهمية المطالعة بصفة عامة في اكتساب مهارة التعبير لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- تنوير المعلمين واطلاعهم بمدى أهمية ودور المطالعة في الرفع من مستوى التلاميذ وتنقيفهم
- تعتبر هذه الدراسة إضافة لمكتبة قسم الأدب والجامعة عموما و توجيه أنظار الأولياء نحو ضرورة الاهتمام بمجال المطالعة والقراءة للرفع من المستوى الفكري والثقافي للأبناء.
- فتح المجال أمام الباحثين والدارسين لاستقصاء أثر تطبيق نتائج هذه الدراسة على مواد أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة كالمتوسط أو الثانوي ولما لا في الجامعة.

4 - أهداف البحث:

إن اختيار أي موضوع للدراسة يعني وجود عدة أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها وتهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة مجال البحث العلمي ومن بين أهداف هذه الدراسة مايلي:

بناء استراتيجية تعلم تقوم على الاهتمام بمطالعة وقراءة الكتب للرفع من تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وزيادة مستواهم الفكري والثقافي وتقصي حقيقة تحصيل التلاميذ للمعرفة من خلال المطالعة.

5 - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سندا أو دعما للباحث في دراسته بحيث يستفيد منها في الكثير من اثار المعارف والمعلومات و العناصر كمراجع الدراسة والمنهج وغيرها، ولقد اعتمدنا في هذا العمل على بعض الدراسات استفدنا منها في الكثير من النقاط. منها :

- (1) نسرین أحمد محمود ، " التعلم التعاوني باستخدام المهمات التعليمية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي " ، أطروحة ماجستير القاهرة 2020، هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور التعلم التعاوني في اكتساب مهارة التعبير الكتابي .

(2) محمد يوسف أحمد سنوسي ، " فاعلية استراتيجية المطالعة وأثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف " أطروحة ماجستير العراق 2020، كشفت هذه الدراسة عن دور المطالعة وأثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

(3) فاطمة سعد عبد الله السيد ، دور القراءة التنبؤية في تنمية القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير القاهرة 2019 ، وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور القراءة التنبؤية في تنمية القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وتسعى دراستي الى الوقوف على واقع تعليم نشاط المطالعة وعلاقتها بتنمية المهارات اللغوية و تحديد التعبير الكتابي .

واقترضت طبيعة البحث وحجم مادته العلمية أن يكون مقسما إلى فصلين : فصل نظري و فصل تطبيقي أتى الفصل الأول موسوما بـ "المطالعة و مهارة التعبير الكتابي " شمل ثلاث مباحث التي تناولت فيها : مفاهيم أساسية و المطالعة والتعبير الكتابي .

أما الفصل الثاني جاء بعنوان "الدراسة الميدانية " شملت ثلاثة مباحث التي تناولت فيها دراسة

الوثائق التربوية و الدراسة الميدانية و نماذج من أعمال بعض التلاميذ في التعبير الكتابي .

ثم أتممت بحثي هذا بخاتمة ضمت مجموعة من النتائج و المقترحات التي تتماشى مع الدراسة .

و قد اعتمدت على مجموعة من المصادر و المراجع أثناء إنجازي لهذا البحث منها :

- محمد السويكري التعبير الكتابي التحريري .
- فهيم مصطفى مهارات القراءة ، قياس و تقويم .
- زين كامل الخوبسكي ، المهارات اللغوية (الإستماع و التحدث و القراءة و الكتابة) .

6 - الصعوبات :

لا يخلوا أي بحث من الصعوبات التي يمكن أن تعترض سبيل الباحث أثناء عمله من بينها :

- عدم التفرغ الكامل للبحث بسبب ضغط العمل و قصر مدة البحث .
- استغراق الوقت في استرجاع الاستبيانات تزامنا وفترة الامتحانات .

كما لا يفوتني في هذا الموضوع أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة جخدم فاطمة على

مساعدتنا المتواصلة و تفضلها بالإشراف و نصحتها و توجيهها طوال فترة البحث فجزاها الله أفضل الجزاء وكذلك بالشكر إلى الأستاذ عبد العليم بوفاتح .

وفي الأخير أسأل الله أن أكون قد وفقت و لو بقدر يسير في هذه الدراسة .

الفصل الأول : الإطار النظري للمطالعة و التعبير الكتابي

➤ تمهيد

➤ المبحث الأول : مفاهيم أساسية

➤ المبحث الثاني : المطالعة

➤ المبحث الثالث : التعبير الكتابي

➤ خلاصة الفصل

سنتطرق في هذا الفصل الى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة ببحث موضوع دور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي في المصطلحات التالية : (المهارة ،المطالعة ، التعبير التعبيري ، الكتابي)

المبحث الأول : مفاهيم أساسية :

1- شرح المفاهيم :

1.1 - تعريف المطالعة :

أ : لغة : ورد في معجم لسان العرب ' طالعت الشيء أي طالعت عليه و طالعه بكتفيه وتطلعت إلى وراء كتابك ¹ وفي معجم الصحاح للجوهري (أطلعت إذا أتيتهم) و قد أطلعت عنهم و في الحديث (لا يهدينكم الطالع أي الفجر الكاذب ، أطلعت عليه ، وتطلعت الى ورود كتابك ² .

و جاء في مختار الصحيح (الاطلاع بمعنى اطلع على باطن الأمر بمعنى افتعل ³ .

نستنتج من ما تقدم أن كلمة (طلع تعني الاطلاع) .

ب : اصطلاحاً : المطالعة عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي

يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، و كذلك الاستنتاج و النقد و الحكم والتذوق و حل المشكلات ⁴ .

¹ : لسان العرب ، العلامة أبو فضل ، جمال الدين محمد مكرم أبين منظور ، دار الطباعة والنشر ، بيروت لبنان 2005، ص 133

² : معجم الصحاح ، أبو نصر إسماعيل أبو حماد الجوهري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ط ¹ ، 1956، ص 838

³ : محمد أبين أبي بكر الرازي ، دار الكتاب الحديثة الكويت ، ط الأولى ، 1993 ³ ، ص 272

⁴ : الدليمي طه علي حسين ، الوائلي سعاد عبد الكريم عباس ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط الأولى ، 2003، ص 161

و أيضا المطالعة هي نشاط يحول النص و اللغة المكتوبة إلى أفكار و معلومات و هي كذلك أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات¹.

ومنه نستنتج أن المطالعة هي الزيادة في الحصيلة اللغوية و التحصيل العلمي ، كما أنها مجال للتدريب على التعبير و التذوق و الإملاء بجانب التدريب على القراءة و الفهم .

1. 2 - تعريف التعبير :

- أ : لغة : ورد في لسان العرب (عبر الرؤية يعبرها عبرا و عبارة و عبرها فسرهما و أخبر ما يؤولوا إليه أمرها في القرآن الكريم : قال الله تعالى ﴿ أفئتوني في رءبي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ الآية 42 من سورة يوسف ، أي أن كنتم تعبرون الرؤيا ، و عبر عما في نفسه : أعرب ، و بين و عبر عنه غيره ، عيا فأعرب عنه ، و الأسم و العبرة و العبارة و عبر عن فلان تكلم عنه ، و لسان يعبر عما في الضمير²)

. ب . اصطلاحا : هو العمل المدرسي المنهجي ، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره و مشاهداته و خبراته الحياتية شفاهها و كتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين³.

و بعبارة أخرى هو : تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به ، أو ما يفكر به ، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه ، التعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة و أدائها و المعارف المختلفة⁴.

التعبير إذا هو الإفصاح عما في النفس من أفكار و مشاعر بلغة سليمة .

1 نفس المرجع ، ص 169

2 : ابن منظور ، لسان العرب مادة (ع ب ر) المجلد 4 ، ص 529 وما بعدها .

3 : سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرائق التدريس الأدب و بلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق ، دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ، 2004 ، ص 77 .

4 : سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ، عمان الأردن ، 2005 ، ص 57

1 . 3 . تعريف التعبير الكتابي :

هو امتلاك القدرة على نقل أفكاره و أحاسيسه و مشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارة لغوية أخرى كفنون الكتابة و قواعد اللغة و علامات الترقيم ، و العبارات الصحيحة و يلجئ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدا عنه مكانا و زمانا ¹.

و التعبير الكتابي إجرائيا نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه ، و كذلك يمتد الى المواد الدراسية الأخرى ، ففي فروع اللغة فإن إجابة الطالب عن أسئلة حول نص الإملاء يحقق التعبير ، و مع ذلك فإن إجادة التعبير و المهارة فيه لا يتحقق إلا بالممارسة المستمرة و التدريب المتواصل ².

ونستنتج أن التعبير الكتابي هو قدرة الفرد على الكشف عما بداخله من أفكار و مشاعر عن طريق الكتابة بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون .

1 . 4 . تعريف المهارة :

أ : لغة : ورد في لسان العرب : المهارة إحكام الشيء و إجادته و الحدق فيه ، يقال مهر ، يمهّر ، مهارة ، وهي تعني الإجادة و إن الماهر هو : هذا الحدق الفاهم بكل ما يقوم به من عمل ، فهو ماهر في الصناعة وفي العلم ، بمعنى إنه أجاد فيه و أحكم ³.

ب: اصطلاحا : تعني قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا و تكاملا بين أعضاء الحس و أعضاء الحركة ، بحيث يصبح أداء الفرد صائبا و منجزا بسرعة ، فالمهارة هي انعكاس لأداء

1 : سميح أبو مغلي ، نفس المرجع ، ص 15

2 : سعاد عبد الكريم الوائلي ، نفس المرجع ، ص 78

3 : إبن منظور أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط 4 ، 2005م ، ج 5 ، ص 184

يتسم بالسرعة و الدقة والإتقان في نشاط معين و يمتد هذا المصطلح ليشمل كافة أنواع الأنشطة سواء كانت حركية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية أو فنية¹

ومنه المهارة هي الدقة و السرعة والسهولة والإتقان في نشاط معين سواء كان جسدياً أو عقلياً.

¹ : زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع و التحدث ، القراءة و الكتابة) دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2014 ، ص 11

المبحث الثاني : المطالعة (الأنواع و الأهداف و فوائدها و أثرها)

1 - أنواع المطالعة : تنقسم المطالعة في الوسط المدرسي إلى نوعين :

أ . المطالعة الموجهة (المقررة) : هي لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ في المدارس ، حيث يلجؤون إليها بصفة اضطرارية لكونها أساسية في خدمة المناهج الدراسية ، وتتم عن طريق الاطلاع على المصادر المتنوعة التي تعالج من قريب أو بعيد مواد المقررات الدراسية بهدف اغتنائها ، و توسيع معلومات التلاميذ وزيادة فهمهم¹ ، وتقدم في القسم كما يلي :

(1) في البداية لا بد أن يقرأ المعلم القصة قبل أن يقدمها لأطفاله حتى يتأكد من توفر الشروط فيها وخاصة منها سلامة المحتوى فكريا ومعنويا .

(2) يمهّد للدرس ، لكن التمهيد هنا يختلف عنه نسبيا في القصص ، فهو حوار بسيط ينتهي بتساؤل أو يحاول المعلم بفضله إيجاد اللغز أو عقدة القصة تجعل المتعلمين يشناقون لقراءتها و الإجابة عن تساؤله أو حل اللغز أو العقدة ، فالتمهيد في درس المطالعة يتطلب عملا و جهدا و تحضيرا محكما من المعلم .

(3) يعين المعلم جزء من القصة الذي ينبغي أن يطالعه التلاميذ ، وذلك بمراعاة الحجم الساعي المخصص رسميا للنشاط المطالعة و يمنح التلاميذ وقتا مضبوطا لقراءة جزء معين ويترك لهم فترة من الزمن للمناقشة وطرح الأسئلة حول ما يرونه غامضا من المقروء ، ويمكن للمعلم أن يتخذ من نص المطالعة موضوعا لدرس التعبير الشفوي إذا رأى فيه فائدة لغوية وتربوية للتلاميذ

(4) تقويم ويتم بجملة من التمارين السريعة و السهلة كي لا تكون سببا في تخويف التلاميذ من المطالعة. ومنه نستنتج أن المطالعة الموجهة مهمة جدا للمتعلم في مستوى الثالثة ابتدائي لذا وجب أن يسمو اختيار نصوص المطالعة إلى نصوص ذات بعد فكري ثقافي و نصوص ذات نوع قصصي و استثمارها في حصة التعبير الكتابي ، وقد حددت المطالعة الموجهة بساعة واحدة كل أسبوع مع ذلك هناك من المعلمين من يلغيها لأسباب متعددة منها كثافة البرنامج و عدم وجود وقت لها .

¹ : المركز الوطني للوثائق التربوية ، من قضايا التربية المطالعة في الوسط المدرسي ، ص 16

ب . المطالعة الحرة :

من الأفضل ان تتم داخل حجرة خاصة غير حجرة التدريس ، من أجل تغيير جو الدراسة ، و تعويد التلاميذ على المطالعة في المكتبات العمومية ، وفي هذه الحصة ينتقي التلميذ بنفسه الكتاب الذي يريد أن يطالعه حسب ذوقه وميله الخاص ، و إذا لم يسمح النظام التربوي للمدرسة من إيجاد قاعة خاصة لهذا النشاط فلا بأس من إنجازها داخل حجرة الدرس .¹

وتبدو فعالية هذا النوع من النشاط في كونه قد وصل عن طريقه الكثير من العظماء و قادة الفكر في العالم إلى أماكن مرموقة نذكر على سبيل المثال الأديب و المفكر و الفيلسوف و الناقد المصري عباس محمود العقاد و الذي بالرغم من مستواه الدراسي المحدود قد تمكن بفضل المطالعة الحرة ، و بفضل مجهوداته الذاتية أن يكون أديبا و مفكرا وناقد كبيرا ، ذاعت شهرته في دنيا العلم و الأدب .

فالمطالعة الحرة تؤدي إلى الكشف عن قدرات التلميذ و ميوله القرائية و هذا من شأنه أن يعين كل من المرابي و المكلف بالمكتبة المدرسية على اكتشاف هذا الميول و من ثم توفير المواد القرائية المناسبة .²

2 - أهداف تدريس المطالعة : تهدف المطالعة إلى :

- تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يقرؤه .
- تمكين الطالب من إعداد البحوث و التقارير على وفق منهجية علمية .
- اكتساب الطالب ذخيرة مناسبة من الألفاظ و التراكيب التي يرقى بها تعبيره و يصح بها أسلوبه³
- الرغبة في الاستمتاع و الحصول على الثقافة العامة و كذلك الحصول على الراحة النفسية كقراءة المجلات و الروايات و ما شابههما ، و البحث عن معلومة ما .
- الرغبة في السيطرة و استيعاب المادة المقروءة و القدرة على تذكرها لاحقا
- السعي لنقد محتوى الكتاب ، و يكون هذا إما على الصعيد الفكري أو المعلوماتي أو الأدبي¹.

¹ : قبيوة محمد ، المعلم ، حول تعليمية الأنشطة اللغوية في المرحلة التعليم الابتدائي ، دالي إبراهيم ، الجزائر ، ص 121-122

² : المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 16

³ : سعد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز ، ط 1 ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 491

- التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ .
- الاطلاع و المعرفة على تجارب الأمم و الشعوب و الاستفادة منها .
- استثمار الوقت و الانتفاع بما يعود على الفرد و الجماعة بالنفع و الفائدة .
- خلق مجتمع مثقف قارئ واع بقضايا الأمة قادر على مواجهة التحديات .
- تكوين الميول و الاتجاهات و حل المشكلات .
- تكوين جيل من المبدعين الكتاب و المفكرين .
- تذوق الأدب و صورته و الوقوف على النواحي البلاغية و الجمالية في القرآن و الأدب شعرا و نثرا

2.

نستنتج ان أهداف القراءة تختلف من شخص للأخر فهناك من يقرأ ليستمتع وبملاً وقت الفراغ، و هناك من يقرأ للبحث عن معلومة ما ، و هناك من يقرأ لليتثقف ، و هناك من يقرأ لبحث عن نفسه في الكتاب .

3 - دور المطالعة في التعبير :

أن التعبير يتطلب حسن التفكير ، و صحة التعبير ، و القدرة على ترتيب الأفكار و تصويرها بأسلوب واضح ، قوي ، وجذاب ، و يجب أن نتذكر دائما أن القدرة على التعبير شفويا وكتابيا تنشأ من محاكاة ما يسمعه الإنسان أو يقرؤه ، لذلك نقول أن للكتب التي يقرؤها التلميذ أثر كبير في أسلوبه و أفكاره و إن للأسلوب الذي يسمعه من أستاذه اثرا واضحا في كتابته ، وكذلك النماذج التي يراها التلميذ في الكتب الدراسية تأثير كبير في عباراته ، فإذا ما قرأ القطعة و فكر في أسلوبها و معانيها كان لهذه القراءة أثرا و اضحا في تعبيره و إنشائه ، فسيتعلم منها عرضا كيف تستعمل الكلمات في مواضعها الصحيحة ، و كيف تتكون التركيب و تنوع ، و كيف ينسجم الأسلوب ، فيفيض على الكتابة روعة وجمالا .

1 : ساجد العبدلي ، القراءة الذكية ، شبكة الإبداع الفكري للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط 2 ، 2007 ، ص 43 .44

2 : بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط 1 ، 1432 هـ، عمان دار المناهج للنشر و التوزيع ص

فالقراءة الكثيرة الممتعة لها أثر جيد في تكوين الأسلوب الكتابي و ترقيته ، و يحسن بالمدرسين أن يعنوا كل العناية بغرس عادة المطالعة و القراءة النافعة في نفوس تلاميذهم .

و لم يتربع زعماء الأدب في كل عصر على عروشهم الأدبية إلا بالقراءة الدائبة ، و الاطلاع المستمر ، و قد وجدنا بالتجربة أن كثيرا من التلاميذ الذين ولعوا بقراءة الكتب الأدبية وغيرها قد ارتقى مستواهم في التعبير ، فموضوعاتهم زاخرة في الآراء السديدة و الأفكار الصائبة و الأساليب العربية الفصيحة ، و واجبنا أن نكثر المكتبات في البيئات الفقيرة ، و لن تكون القراءة مثمرة مفيدة إلا إذا وجه المدرسون تلاميذهم إلى اختيار الكتب الصالحة النافعة ، و المكتبة العربية اليوم غنية و الحمد لله ، بكثير من تلك الكتب ، و إذا كنا نشكو اليوم من ضعف بعض التلاميذ في التعبير ، فالعلاج الحاسم لهذا الضعف هو القراءة المثمرة النافعة ، فالطفل الإنجليزي يستمتع بلذة القراءة ابتداء من سن السابعة ، و ما ذلك إلا لعناية القوم بفن القراءة ، لأنها وسيلة للتثقيف ، إن الفرق بين كافة علمائنا المعاصرين في جميع فروع العلم والعلماء الذين عاشوا من قبل ليس في مستوى الذكاء ، وإنما امتاز العلماء المعاصرون بأن أمامهم خبرات متراكمة أكثر من الأجيال الماضية حفظت بالكتابة و استفيد منها بالقراءة¹.

4 - فوائد المطالعة للمتعلمين :

دروس المطالعة هي ما يعده المدرس لقراءة التلاميذ من الكتب النافعة لتربية عقولهم بما اشتملت عليه من الحكمة والأدب ولها فائدتان (تهديبية و عملية)، أما عن الفائدة التهذيبية فهي تربية ملكة الانتباه و سرعة الإدراك و الزيادة في قوة التفكير و التخيل ، و أما الفائدة العلمية فهي تحصيل المعلومات لأن المطالعة أكبر وسيلة للوصول إلى تأليف المؤلفين و قرائح الكتاب في الجرائد و المجلات ، و بذلك يكتسب المطالع ملكة الاقتدار على الخطابة و التحرير².

وفي مجلة للتدريبات العقلية قاموا بدراسة أهم فوائد المطالعة للأطفال وكانت كالتالي :

1. تحسين وتعزيز مهارة القراءة : لأن تشجيع الأطفال على القراءة وبشكل واسع يساعد على تحسين أدائهم و فتح آفاق جديدة لديهم .

¹ : محمد عطية الأبرشي ، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط 2 ، 1955 ، ص 201

² : محمد الصادق الشطي ، روح التربية و التعليم ، المطبعة التونسية ، أفريل 1944 ، ص 52 . 53 .

2. تمرين الدماغ : تعتبر عملية القراءة من العمليات المعقدة وهي أكثر تعقيدا من مشاهدة التلفاز أو أداء غيرها من المهام حيث تساعد القراءة على تعزيز و تحسين ترابطات الدماغ كما تساهم في خلق ترابطات جديدة .
3. تحسين التركيز : عندما يجلس الطفل و يستمع للقصص و الحكايات فإن ذلك يساعد على تنمية مهارة التركيز لديهم على المدى البعيد .
4. فهم البيئة حيث تساعد القراءة الأطفال الصغار على معرفة الأماكن و الأشخاص الأحداث المختلفة التي تكون بعيدة كل البعد عن تجاربهم الخاصة .
5. تحسين المفردات اللغوية و المهارات من خلال القراءة يتعلم الطفل الكثير من الكلمات الجديدة كما يمكنه تكوين الجمل بالإضافة الى معرفة كيفية استخدام الكلمات و الخصائص اللغوية الجديدة التي قام بتعلمها خلال القراءة .
6. تطوير مخيلة الطفل حيث يقوم بتحويل الأشياء التي تم قراءتها و معرفتها الى صور في خيال الشخص ، مما يساهم في توظيفها في حياته اليومية .
7. في الكثير من الأحيان يشعر الأطفال بالملل و الضيق لذلك يمكن تغيير ذلك الشعور بالقراءة .
8. تحسين و تعزيز الأداء الأكاديمي : فالأطفال الذين يقومون بالقراءة يحققون أفضل النتائج في كل المناهج التعليمية¹.
9. تشجيع الأطفال على مواجهة زملائهم في المواقف التعبيرية الطبيعية في المدرسة وخارجها و التحدث إليهم ومجادلتهم و ذلك حينما يقصون قصة أو يعيدون قصص أخرى أو يجيبون عن أسئلة حول القصة².
وقد اختصر الكاتب أمين مرسي قنديل ثلاث فوائد للمطالعة وهي :المنفعة والتربية والسرور³.
ومنه نستنتج أن المطالعة تساهم في بناء شخصية الفرد و تجعله شخصا واعيا متفتحا على مختلف حضارات الشعوب و ثقافتهم كما تساعده على حل المشكلات التي تواجهه وتساعد على معرفة حقوقه وواجباته .

1 : مجلة بعنوان : أهمية المطالعة للفرد و المجتمع '(مجلة التدريبات العقلية) العدد 150 ، 19 أكتوبر ، 2021 .

2 : وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط6 ، دار الفكر عمان ، 2014 ، ص 254 .

3 : أمين مرسي قنديل ، أصول التربية وفن التدريس ، مطبعة الاعتماد ، ط3 ، مصر 1928 ، ص 206 .

إن للمطالعة شأن بليغ ، وأثر عظيم في عصرنا الحالي فإذا أردنا أن ننهض بوطننا و أن نجعله من البلدان المتقدمة علينا ان نجعل القراءة جزءا هاما في الحياة اليومية لكل فرد ، بحيث يجب أن ننمي عنده عادة القراءة حتى تصبح شيئا اعتياديا في حياته مثل الأكل و الشرب و النوم .

المبحث الثالث: التعبير الكتابي (المهارات و الأنواع و الأهداف و الصعوبات)

1. مهارات التعبير :

1. اختيار الكلمة المناسبة .
 2. قدرة المتعلم على تحديد أفكاره و استقصاء جوانبه مع مراعاة تركيبها و تكاملها.
 3. خلو التعبير من الأخطاء اللغوية والصرفية والدقة في وضع علامات الترقيم¹.
 4. استخدام اللغة الفصيحة و تماسك الجمل و العبارات .
 5. استخدام علامات الترقيم الصحيحة في مواضعها الصحيحة .
 6. الصدق في التعبير بأن يكون صادرا عن عاطفة صادقة .
 7. التسلسل المنطقي و الزمني للأفكار².
 8. القدرة على استخدام الشواهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو الشعر أو النثر في المكان المناسب .
 9. قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه .
 10. القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء العبارة .
 11. القدرة على تلخيص موضوع ما . مع الحرص على الهدف ، و دقة المعنى و الإحاطة الأساسية³.
- وعليه نستنتج أن التعبير يتكون من عدة مهارات تتداخل فيما بينها وتقوم على علاقة وثيقة متصلة وكل مهارة لا يمكن أن تكون منعزلة عن الأخرى و حتى تتم الكتابة بفعالية ونجاح لا بد أن تتكامل المهارات في الموقف التعبيري الواحد و للاكتساب هذه المهارات يجب على المتعلم أن يطالع و يخصص له الأستاذ ربع ساعة من وقت بعض الحصص الدراسية و خاصة مع وقت الدخول الصباحي قادر على رفع المهارات التحصيلية للقراءة و الكتابة و التعبير الكتابي و الشفوي

¹ : عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2004 / 2005 ، ص 246

² : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار يازوري العلمية ، عمان الأردن ، د ط ، 2006 م ، ص 151

³ : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق التدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق غزة ، ط 1 ، 2004 ، ص 94

2 - أنواع التعبير الكتابي :

ينقسم الى نوعين :

أ / التعبير الوظيفي :

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تفتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة) ، أو في محيطه الخارجي (خارج المدرسة) ، أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة ، و يؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس و قضاء مصالحه

و حوائجه المعيشية ، وتنظيم شؤون حياته ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية¹

ومنه نستنتج أن التعبير الوظيفي يعبر عن المواقف الاجتماعية المختلفة التي تصادف الإنسان طيلة حياته و يطلق عليه التعبير النفعي .

ب / التعبير الإبداعي :

هو "التعبير عن تجارب شعورية بطريقة موحية ومشوقة " فإذا كان التعبير عن قيم منبثقة عن تصور الإسلامي فإنها تكون ضمن إطار الادب الإسلامي.

و إن كان التعبير عن قيم منبثقة عن تصور آخر ، فهي ضمن إطار هذا التصور ، فالتعبير الإبداعي هو التعبير عن الأفكار الجميلة ذات القيم الباقية بأسلوب جميل .

و الكتابة الإبداعية تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وخيالاتهم كما أنها فرصة للكشف عن الموهبين وإثارة حماسهم و تشجيعهم عن الكتابة الأدبية² .

نستنتج ان التعبير الإبداعي هو التعبير عن الأفكار و الخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة .
وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان من المجتمع الحديث الأول يحقق له حاجته من المطالب المادية و الاجتماعية ، و الثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره و شخصيته .

1 : محمد الصويكري ، التعبير الكتابي التحريري ، ط1 ، 2014 ، ص 17

2 : علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف مصر ، ط 1 ، 1999 ، ص 288

و على هذ الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير و إعدادهم للمواقف الحيوية المختلفة ، التي تتطلب كل نوع منهما ، ومن وسائل هذا التدريب و هذا الإعداد ، ألا نقتصر في موضوعات التعبير على النوع الإبداعي ، كما نرى الآن في المدارس بل لابد أن يكون للتعبير الوظيفي نصيب كافي من الموضوعات سواء كان التعبير وظيفيا أو إبداعيا¹

قدم عبد العليم إبراهيم رأيه هذا في المدارس المصرية و مدارسنا الجزائرية اليوم تعليمات التعبير جلها ضمن مقاطع تعليمية و وظيفية تتحدث عن واقع المتعلم .

وسواء كان التعبير وظيفيا أو إبداعيا ، فإنه لا بد من تدريب التلاميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة و المعلومات و تعويدهم على ارتياد المكتبات .

3 - أهداف التعبير :

يهدف تدريس التعبير الكتابي إلى :

1. تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم و مشاعرهم و مشاهداتهم و خبراتهم بعبارة سليمة صحيحة .
2. تزويد الطلاب بما يحتاجونه من ألفاظ و تراكيب بإضافته الى حصيلتهم اللغوية و استعماله في حديثهم و كتابتهم².
3. أن يتدرج في اكتساب القدرة التعبيرية بدءا من الوحدة اللغوية الأولى " الجملة مرورا بالفقرة الواحدة التي تتضمن الفكرة الواحدة، وصولا إلى الموضوع المتكامل المكون من فقرات متناسقة مترابطة " .
4. أن يقلل من الأخطاء اللغوية تدريجيا و أن يهتم بتنظيم كتاباته من حيث : الخط استعمال علامات الترقيم و تقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسية فيه .
5. أن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها بعيدا عن العراقيل و القيود

3.

1 : عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، ط14 ، دار المعارف ، مصر ، ص 152.

2 : بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية) ، ص 127.

3 : نايف محمود معروف ، خصائص العربية و طرائق تدريسها ، دار النفائس ، ط 1 1985 ، ص 165.

6 . العمل على اكتساب التلاميذ مجموعة من القيم و المعارف و الأفكار و الاتجاهات السليمة بالإضافة إلى تقوية لغة التلميذ وتنميتها ، وتمكينه من التعبير السليم عن الخواطر ، و حاجاته شفهيًا وكتابيًا

7 . مراعاة القواعد النحوية التي تعلمها على نحو سليم في تعبيره الشفوي والكتابي.

8 . تمكين التلميذ من كتابة موضوعات وظيفية كالرسائل الشخصية و تعبئة النماذج.

و الاستثمارات ، كنموذج طلب وظيفة أو طلب جواز سفر و تعبيره عنه بصورة جيدة ومفهومة و بلغة صحيحة¹.

9 . أن يجيء تعبيره منطقيًا في عرضه ومتكاملاً في معانيه.

10 . أن ينمو تعبيره الجميل في مبناه ومعناه.

11 . أن يعتاد الطالب الكتابة بالطريقة الصحيحة و هذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها .

12 . أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء و الأحداث و تنوعها و تنسيقها، فالناس في عباراتهم المكتوبة أكثر تدقيقًا منهم في عبارتهم التشكيلية.

13 . أن يتعود السرعة و التفكير و التعبير ، و كيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة و المواقف الشفهية المفاجئة².

14 . يُنمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبها -الخط والإملاء³

أي نمو الملكة الكتابية لدى المتعلم، ويكون ذلك كما ذكرنا سابقًا بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها المتعلمون.

هذه أهم الأهداف التي يمكن أن يتوصل إليها المتعلمون والمعلمون من خلال ممارستهم لنشاط التعبير، والملاحظ أن هذه الأهداف تشمل عدة جوانب فهي (أهداف سلوكية - أهداف وجدانية-أهداف معرفية).

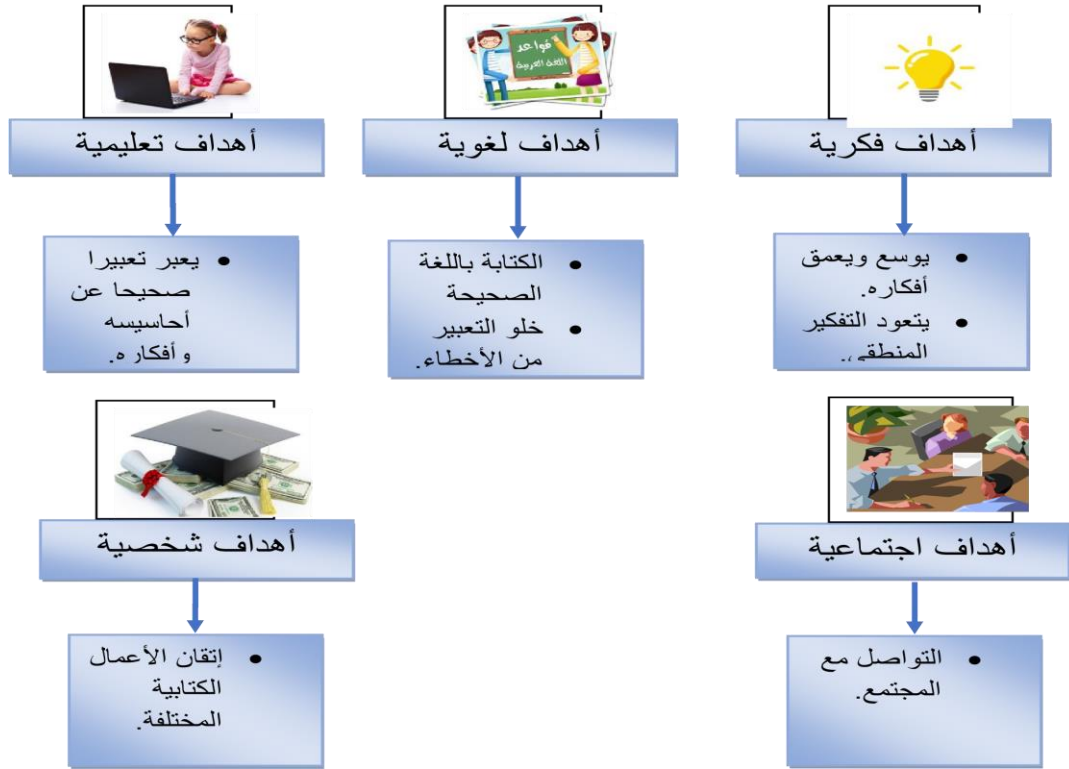
1 : فتحي ذياب سيبتان ، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، 2010 ص 31

2 : أحمد مذكور ، مرجع سابق ، ص 290

3 : عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ص254.

أهداف تعليم التعبير

شخصية-أهداف تعليمية).



ومنه نستنتج أن الأهداف متعددة، ويبقى الهدف الأساسي هو جعل المتعلم يكتسب مهارة في التعبير الكتابي من خلال النصوص التي يقرأها، وهذا ما جاءت به المرجعية العامة للمناهج¹:

أما الهدف الأسمى للتعليم اللغة العربية فهو تزويد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي و الكتابي ، ولم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها (مهما كان النوع و المستوى) ، ولا معرفة القواعد النحوية و الصرفية فحسب ، بل جعل التلميذ يبلغ أعلى مستوى من الفهم و الإدراك و استعمال المعرفة ، سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي ، ينبغي استعمال اللغة العربية كلغة حية ، و على المدرسة أن تزود المتعلم بمعرفة متينة في الأدب و الثقافة العربية (القديمة والحديثة و المعاصرة)

4 - صعوبات التعبير:

يواجه المتعلم صعوبات مختلفة على مستوى العملية التعليمية و في مختلف الأنشطة الصفية ومنها نشاط التعبير الكتابي ومن صعوبات هذا الأخير :

¹ : المرجعية العامة للمناهج ، ط2016 ، 2008 ، ص 75

أ / صعوبات تواجه المعلم:

- يواجه المعلم صعوبات في تعليمه و تدريبه لنشاط التعبير الكتابي ، و لعل أبرز هذه الصعوبات ما يلي :
- 1 . عدم استطاعة المعلم تحديد الموضوع و اختياره ، و هناك من المعلمين يفرض موضوعات قديمة لا صلة لها بتفكير المتعلم وميوله و في هذا الصدد يقول أحد الباحثين (حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول الطلبة و رغباتهم ، سيؤدي دون شك الى إقبال الطلبة عليهم و رغبتهم في التعبير عنهم ¹ .
 - عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص و ضياع الفائدة .
 - 2 . ضعف تكوين بعض الأساتذة او بصيغة أخرى لوجود بعض الأساتذة الغير مؤهلين للتعليم وهذا ما نراه في الواقع التعليمي .
 - 3 . استعمال اللهجة العامية أثناء سير الحصة يؤثر سلبا في اكتساب اللغة لدى المتعلمين و ذلك ما ينعكس في التعبير لدى التلاميذ ² .
 - ومما يؤسف له أن بعض المدرسين يستهينون بهذا الواجب ، فيستعملون اللغة العامية في تدريسهم حتى في دروس التعبير الشفوي ، لا ننتظر من المتعلمين أن يتكلموا باللغة العربية إلا إذا حافظ المعلم على التكلم بها .
 - 4 . عدم تمكن بعض الأساتذة من أساليب لتدريب المتعلمين على التعبير، لان هذه المهارة لها ارتباط وثيق بالمهارات اللغوية الأخرى .
 - 4 . نفور بعض الأساتذة من نشاط التعبير لما فيه من المشقة أثناء تصحيح تعابير المتعلمين ³

ب / صعوبات تواجه المتعلم :

- لقد صار التعبير الكتابي من المشاكل الكبيرة التي تواجه التلميذ و ذلك نظرا لما يجده من صعوبات و عراقيل منها:
- 1 . عدم رغبة المتعلمين في المطالعة وعدم الاقبال عليها يسهم بقدر كبير في ضعفهم في التعبير الكتابي ⁴ .

1 : طه حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع 2003 ص 204

2 : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارات و اللغة ، دار اليازوري العلمية 2013 ص 149.

3 : فهمي مصطفى ، مهارات القراءة قياس و تقويم ، مكتبة دار العربية للكتاب ، 1999 ، ص 145.

4 : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ص 133 .

يجد العديد من التلاميذ صعوبة في كتابة التعبير وذلك لضعف الرصيد اللغوي بسبب نفورهم من المطالعة ، وتدني تحصيلهم اللغوي و المعرفي .

2. يعد التعبير عملية معقدة ، لأنه يبدأ بفكرة او إحساس معين ، ثم الرغبة في اصال الفكرة الى الاخرين ، ما يجد فيه المتعلمون صعوبة والمشقة في جلب الأفكار والكلمات و الجمل المناسبة¹ إن للعجز عن التعبير أثر كبير في إخفاق المتعلمين ، و تكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب وفقد الثقة بالنفس و تأخر نموهم الاجتماعي و الفكري .

3. قلة كتابة الموضوعات².

التعود على كتابة العديد من التعابير المختارة بعناية و التي تكون من بيئة التلميذ يقضي على الخوف الذي يعتلي نفسية التلميذ ، ومع الوقت يتعود و يصبح التعبير عنده شئ عادي بعد أن كانت حصص التعبير شبحا .

4. الاضطرابات النفسية و الصدمات ، و الضغوطات و الخوف و الخجل الذي يعاني منها المتعلم ، تؤثر على تعليمه و تحصيله سلبا .

وهنا يجب على المعلم ان يكون ملما بكل ما يحيط بالتلميذ سواء داخل المدرسة وخارجها، وفهم نفسية التلميذ وعلاجها إذا وجد بعض الاضطرابات و الصدمات التي تعرض إليها ، فالقضاء على الخوف الخجل الذي يعتلي التلميذ أثناء التعبير يساعد المعلم في أداء مهمته بنسبة كبير فوصول المعلم الى قلب التلميذ يجعله يصل الى عقله و بالتالي يجد التلميذ الأمان في المدرسة و القسم فيعبر بكل أريحية وحب وذلك بكثرة تدريبه على الوقوف أمام زملائه ليعبر شفويا ، ثم يستطيع أن يعبر كتابيا بكل سهولة .

5. عدم معرفة الطلاب جوانب الموضوع الذي يكلفون بالتعبير عنه .

يجب أن يكون التعبير من بيئة المتعلم ، أي يعبر عن شئ عاشه أو قرأ عنه أو شاهده .

6. قلة الحصيلة التعبيرية ، و ثروتهم اللغوية .

وهذا العنصر يرتبط بالعنصر الأول وهو عدم ممارسة المطالعة ، وعزوفهم عن القراءة .

¹ : فهد خليل زايد ، المرجع نفسه ، ص 141 .

² : طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق العلمية في التدريس اللغة العربية ، دارالشروق للنشر و التوزيع عمان ، ط 1 ، 2003 ،

7. القلق الذي ينتابهم في أثناء انتقائهم الألفاظ نتيجة تعايشهم بين لغتين : لغة المجتمع

(العامة) و لغة المدرسة (الفصحى) .

هنا يجب على المعلم أن يمنع استعمال العامة داخل القسم وحتى داخل المدرسة

8. انتهاج أساليب تدريس عقيمة في تعليم مهارة التعبير¹

و السبب يعود هنا الى المنهاج و عدم إعطاء الوقت الكافي لحصة التعبير .

ومنها نستنتج أن الأسباب الرئيسية للوجود صعوبات في التعبير الكتابي قد تعود إلى المعلم بعدم إعطاء

حصة التعبير الكتابي أهمية بالغة نظرا لما يجده من مشقة في التصحيح وأيضا عدم خلق الدافعية و الرغبة في نفوس

التلاميذ عن طريق تشجيعهم أو فسح المجال لهم ليختاروا الموضوعات التي تروق لهم و عدم تشجيعهم على المطالعة

و التي تزيل كل هاته الصعوبات و بنسبة كبيرة جدا و قد يعود الى المتعلم و عدم رغبته في بذل مجهود لكتابة

التعبير و خوفه من الحصة و عدم مطالعة قصص و الكتب و ذلك لتأثير الوسائل التكنولوجية بشكل سلبي عليه .

لذا يجب على المعلمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق و الأناة و أن يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني

من صعوبات كبيرة في محاولته للتعبير لقلة زاده اللغوي .

و قد تعود للمنهاج ، كثافة البرنامج وعدم إعطاء الوقت لحصة التعبير و عدم ملاءمة المواضيع المقترحة لواقع

التلميذ ، و العلاج الحاسم لهذه الصعوبات : هي المطالعة النافعة المثمرة و المستمرة ، فالمطالعة الكثيرة و الممتعة لها

أثر كبير في تكوين الأسلوب الكتابي و ترقيته .

¹ : سعد علي زايد و إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ط1 ، عمان ، 2014 ، ص 506

خلاصة الفصل :

في نهاية هذا الفصل توصلنا إلى ان المتعلم يكتسب مادته اللغوية من الكتب التي يقرأها و القطع التي يدرسها و النصوص التي يحللها بما يجري على لسان معلمه و ما يزوده به من ألفاظ وعبارات و جمل ، ولهذا يجب أن نشجع المتعلم على كثرة المطالعة في قصص مختارة بعناية توافق سنه وميوله تجعله يشعر و هو يقرأها بالمتعة و التسلية ، ويجب أن تكون الموضوعات مناسبة لعقله ، وثيقة الاتصال بحياته حتى يستطيع التكلم فيها أو الكتابة عنها .

الفصل الثاني :

الإطار التطبيقي للدراسة

➤ تمهيد

➤ المبحث الأول : دراسة الوثائق التربوية

➤ المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

➤ المبحث الثالث : عرض وتحليل النتائج

➤ خلاصة

نقدم في هذا الفصل دراسة تطبيقية للدور المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي من خلال دراسة الوثائق التربوية و علاقتها بالمطالعة و كذلك قمنا بدراسة استطلاعية للأداء التلاميذ في المطالعة من خلال تقديم استبانة لرصد آرائهم و قرائنها ثم تحليلها و إعطاء نتائج حول ذلك .

المبحث الأول : دراسة الوثائق التربوية

1 - الوثائق التربوية:

1.1 - المنهاج : هو ما يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة و كافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض

لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال الفترة التكوينية و يشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ و الطرائق و الوسائل المستعملة وكذا كفايات التقويم المعتمدة.¹

ويهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى اكتساب المتعلم أداة التوصيل اليومي و تعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري و الاجتماعي مع تهيئه وتصحيحه ونظرا لمكانته العرضية كلغة التدريس في المنظومة التربوية فإكتساب ملكتها ضروري في اكتساب تعلمات كل المواد الدراسية و النفاذ فيها

لذا فإن منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة الى جانب الاهتمام و الاستماع نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر و صقل الشخصية كأساس يتبنى عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلمات و قاعدة لبناء كفاءة التواصل .

وفي ميدان الإنتاج الكتابي تسعى المادة الى اكتساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى و مبني و الوصول به الى جعل اللغة العربية أداة طبيعية لديه و وسيلة التفكير و التعبير اليومي و لتحقيق هذا المسعى تم بإحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمد في ميدان المنطوق و المكتوب و التدريبات الخاصة بإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية ، أما في برنامج السنة الثالثة فالتلميذ مطالب

¹ : المرجعية العامة للمناهج ، ط 1 ، 2008 ، ص 13

بأن ينتج نصوصا متوسطة الطول منسجمة تتكون من أربعون الى ستون كلمة أغلبها مشكولة مختلف الأنماط للتركيز على النمط السردى في الوضعيات التواصلية الدالة و المشاريع لها دلالات اجتماعية¹.

ومنه نستنتج أن المنهاج هو قوام السندات التربوية وروح العملية التعليمية ، وقد أعطى أهمية بالغة للتعبير الكتابي ، ومع ذلك يجب أن تترك الحرية للمدرسين في اختيار الطريقة التي هدتهم إليها تجاربهم في التعليم مع مراعاة الأصول العامة المتفق عليها في التربية وعلم النفس ويجب أن لا ننسى أن المنهاج قد وضع للمدرس و المدرسة والتلميذ ولم يوضع للمدرس للمنهاج فينبغي أن تترك له الحرية ليضيف الى المنهاج دروس لها صلة بالبيئة المدرسية و أن يجعل المنهاج مناسب لرغبات التلاميذ و أن يختار ، ما يلائمهم من الكتب المقررة حتى يغرس فيهم حب القراءة و الاطلاع و ينمي فيهم الميول الطيبة و الخلق المتين و العقل الراجح و في هذا نذكر تجربة قامت بها دولة سنغافورة (بجعل النظام التعليمي ملائما للطلاب بدلا من جعل الأطفال ملائمين للنظام التعليمي و قد رفعوا من كفاءة المعلمين و حسنوا من مستواهم المعيشي و غيروا المناهج وفق احتياجات المجتمع و أدخلوا جانب التسلية و بسطوا آلية ضخ المعلومات للتلاميذ و قاموا بالتركيز على التلاميذ المتفوقين و استثمروا فيهم و هي تعد الآن من افضل الدول في التعليم و من الدول المتقدمة .

1 - 2 . المطالعة و التعبير في الوثيقة المرافقة :

تتضمن الوثيقة المرافقة منهجية وضع البرنامج اللغة العربية قيد التنفيذ كما تقدم دلائل ضرورية لتصميم الكتب المدرسية و تقترح مقاربات بيداغوجية للتكفل بمختلف الميادين المهيكلة للمادة و تحيل القارئ الى مراجع مسهلة للتحكم في طرائق التقديم و التقويم و العلاج و اعتمد في إعداد الوثيقة المرافقة على الغايات المحدد لها في الدليل المرجعي للبناء المناهج و هي غايات تعبر عن سقف توقعات عالي تمنى أن تحققه للمتعاملين معها من خلال قدرتها على شرح و توضيح ما ينبغي تعلمه من جهة و الإطار الذي يجري فيه المعلم اختياراته البيداغوجية من جهة أخرى وقد جاء في الوثيقة المرافقة أن الهدف الاسمي للتعليم اللغة العربية هو تزويد متعاملين بكفاءات يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي و الكتابة و يأتي ميدان التعبير الكتابي بعد ميدان فهم المكتوب و التعبير الشفوي و المنطوق وهو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي و منسجم و واضح تترجم من

¹ : مناهج التعليم الابتدائي ، ط 2016 ، ص 15

خلاله الأفكار و العواطف و الميول (في حدود مكتسبات المتعلم في فترة زمنية معينة) وهو الصورة النهائية للعملية الإدماج و يتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلم و قد جاء في الوثيقة المرافقة النمط المستعمل في 'السنة الثالثة وهو النمط السردى ، و النمط السردى (السنة الثالثة ابتدائي) يتألف من مجموعة من الأحداث المرتبة بشكل تسلسلي للاعتماد على الزمن أو المنطق ويجب ان تكون واقعية مرتبطة ببعضها البعض كما تضم مجموعة من التغيرات على أشكال أفعال تقوم بها الشخصيات أو تمر بها على شكل أحداث ذات موضوع واحد غير مشتتة إضافة إلى اشتماله على هدف واضح صريح ، أو ضمني للوصول الى النهاية الى عبارة معينة سواء أخلاقية أو سياسية أو اجتماعية ومن مؤشراتته :

◀ استعمال عنصر المكان والزمان الذي تجري فيه الأحداث :

◀ بروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية و الثانوية

◀ غلبة الزمن الماضي على الأحداث .

◀ الإكثار من أدوات الربط ولا سيما حروف العطف ، هيمنة الجمل الإخبارية .

ومن موضوعاته :

القصة . الرحلة . السيرة . الحكاية . المثل . المسرح . الفلم¹

ومنه نستنتج أن الوثيقة المرافقة هي بمثابة المفصل لما ورد مجملا في المنهاج ، و هي شارحة لما شكل فيه من مفاهيم و جاء لتذليل بعض الصعوبات التي قد تعترض المعلم في قراءة و فهم المنهاج .

أما عن استخدام النمط السردى في السنة الثالثة فهو من الأنماط التي يستحسن الابتداء بها في عملية تعليم تقنيات التعبير للتلاميذ ، لأنهم في المراحل الأولى للتعليم الابتدائي يكونون أكثر انجذابا وميلا للسرد القصصي باعتباره محفزا أو بسيطا .

1 . 3 . دليل استخدام كتاب اللغة العربية :

¹ : الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الإبتدائي ، 2016 ، ص 2 ، ص 7

يعتبر المعلم العمود الفقري في عملية التربية و العصب الحي للتعليم فتحقيق الكتاب لأهدافه وغاياته التعليمية و التربوية مرهون بمقاصده و طرائق تنظيميه و بنائه و تمرسه على استراتيجيات التدريس التي تتمحور حول المتعلم و تجعل منه متعلما نشطا و مفكرا مبدعا و باحثا متطلعا .

وقد وضع هذا الدليل (س3) في يد المعلم كوسيلة وأداة عمل ترافق كتاب اللغة العربية وتيسر استعماله وقد جاء هذا الدليل في ثلاثة فصول حيث يبرز الجانب النظري في الفصل الأول من خلال الحديث عن الإطار العام للمحتوى الكتاب المدرسي و المناهج الجديدة و أهم المصطلحات التي رافقتها و كذلك التعريف بالنمط السردي كنمط غالب على بقية أنماط النصوص في هذه السنة اما الفصل الثاني فقد أدرج فيه تقديم للمادة اللغة العربية وميادينها وبعض الجداول و المخططات و المقررات .

وفي الفصل الثالث عرضت المشكلة الانطلاقة مع توزيع النصوص المنطوقة على المقاطع التعليمية.

وقد ختمت لجنة التأليف دليل استخدام اللغة العربية كالتالي :

إن هذا دليل إطار تنظيمي يفتح المجال للتجديد و الابتكار لديك ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يجد من إمكانياتك الإبداعية في التعامل مع اللغة و مهارتها المختلفة و ما جاء فيه من توجيهات و إرشادات ماهي إلا وجهات نظر واجتهادات الشخصية وتبقى الحرية المسؤولة أساسا للتبدع في مجالك وتتفنن فيه ونحن نحترم إضافتك و اقتراحاتك الإثرائية¹.

هنا تركت الحرية للمعلم لكي يتصرف في بعض النصوص و التعابير الشفوية التي لا تناسب المتعلم لأن المعلم هو سيد قسمه وهو من يعرف ما يناسب و ما لا يناسب المتعلم وكل هذا من أجل أن يصل بالمتعلم الى اكتساب مهارة التعبير (الشفوي و الكتابي) .

ومنه نستنتج أن دليل المعلم يشرح كيفية توظيف و استعمال الكتاب المدرسي خلال كل نشاط تعليمي .

1. 4 - الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لأغلب المواد الدراسية فهو المصدر والمرجع الأساسي في العملية التعليمية التعلمية ، متوفر في كل وقت ، يستطيع المتعلم الرجوع اليه للاستعداد للاختبارات و الاستذكار كما يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس و على تحديد الأساليب التي يجب أن يتبعها ضمن استراتيجية معينة كما يحقق أهداف المنهاج فهو يزيد اعتماد الطالب على نفسه فوجود الكتاب يقلل من الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد لاكتساب المعلومات و ينمي رغبة القراءة و الدراسة لدى المتعلم و بالتالي يكسبه مهارات التفكير و التحليل و الاستنتاج و يساهم في تعريفه بالثقافة المجتمعية و البيئية ، و بالتالي مساعدته في تكوين الاتجاهات و القيم التي تساهم في إعداد عناصر فعالة في المجتمع للمحافظة عليه و النهوض به و قد وضع بين يدي المعلم و المتعلم كراس النشاطات اللغوية لصف الثالثة ابتدائي الذي يعتبر في عمومها الوجه التطبيقي للكتاب المدرسي و متمم و مكمل فهو يغطي بشكل تام ما يتعلق بالوحدات المتناولة في الكتاب المدرسي و يعمها من خلال احتوائه على نشاطات تخص كل ميدان من الميادين الأربعة :

(فهم المنطوق . التعبير الشفهي . فهم المكتوب . التعبير الكتابي) في ما خصص لكل وحدة تعليمية أربع صفحات تضمنت الصفحتان الأوليان منها أنشطة حول النصوص المنطوقة و المكتوبة أما الصفحة الثالثة فهي تشتمل على تمارين للتقييم مجمل التعليمات المكتسبة خلال الأسبوع تتجسد في محطة (أقيم تعلماتي) التي تنجز في الأسبوع الرابع بغرض إرساء الموارد حسب ميادين اللغة أما الصفحة الرابعة فقد إدراج فيها التدريب على التعبير الكتابي و هي محطة نرجوا أن تأخذ بيد المتعلم و تساهم ولو بقسط بسيط في تذليل الصعوبات التعبير الكتابي التي تواجه أبنائنا من خلال تدريبات متنوعة تستهدف من خلال أفراد التعبير الكتابي التي وضعت لخدمة النمط السردى .¹

ونستنتج أن للكتاب المدرسي أهمية معتبرة في ممارسة الفعل التعليمي التعليمي ، ففيه تتجسد محتويات التعلم المحددة في المنهاج ، و يعتبر المرجع بالنسبة للمتعلم (كتاب التلميذ) .

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

¹ : كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2022 / 2023

1 . منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، فالمنهج الوصفي اعتمدناه في الجانب النظري أثناء تطرقنا لمفهوم المطالعة والتعبير في مرحلة التعليم الابتدائي ودورها في اكتساب مهارة التعبير في مادة اللغة العربية، أما المنهج التحليلي فقد اعتمدناه في الجانب التطبيقي من خلال دراسة وتحليل بيانات، والأداة المستعملة في جمع البيانات هي الاستمارة والمقابلة للوصول إلى النتائج.

2 . مجالات الدراسة :

➤ المجال المكاني: هو النظام المكاني الذي أجرينا فيه الدراسة و يتمثل في مدارس من ولاية الأغواط و من بينها ثلاث مؤسسات تربوية (الابتدائية) كما هي موضحة في الجدول التالي:

- الجدول رقم 1 :عناوين مؤسسات الدراسة الميدانية

الموقع	أسم الابتدائية
الأغواط	حبيب شهرة
الأغواط	جريدان لزهاري
الأغواط	قنان قدور

➤ المجال الزمني :

و يمثل مجال الزمني ، الفترة التي تم فيها انجاز الدراسة الميدانية و قد تم ذلك خلال السنة الدراسية . 2023 / 2024 و قد تمثلت الدراسة الميدانية في توزيع استمارات استبانة البحث على عينة الدراسة من متعلمي السنة الثالثة ابتدائي و إجراء مقابلات و ملاحظات و تم الانطلاق في ذلك ابتداءا من 20 أفريل الى 20 ماي.

➤ المجال البشري:

يمثل الجانب البشري في هذه الدراسة أهم خطواتها إذ يعتمد على اختيار الباحث في عينته بأسلوب علمي أكاديمي من المجتمع الأصلي للدراسة و المجتمع المستهدف في هذه الدراسة هو متعلمي السنة الثالثة ابتدائي للمدارس الثلاث بالأغواط.

2 - الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

تعتبر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من الوسائل المنهجية العامة التي تمكن الباحث من الاهتمام بجوانب ظاهرة موضوع الدراسة و قد يستخدم الباحث أداة أو أكثر ، و عليه يجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته و هناك خمسة طرق رئيسية و هي : الملاحظة ، المقابلة ، الاستبانة ، الاختبارات ، الوثائق و نظرا لطبيعة بحثنا و ضيق الوقت المتاح لنا لانجاز هذه الدراسة فقد تم اخترنا الطريقة المناسبة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة و هي الاستبانة (الاستبيان).

● **الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص

معنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها¹.

¹ : موريس انجوس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة ، الجزائر ، جويلية 2013 ، ص 206

المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الاستبانة

1- عرض النتائج :

يعتبر التحليل كخطوة أساسية في البحث، وتلي مباشرة عمليات جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، ويقصد بتحليل البيانات تلك العملية التي يتم فيها النظر إلى بيانات البحث على ضوء التساؤلات التي يطرحها، ثم محاولة استخلاص النتائج . وقد اتبعنا في عملية تفرغ المعلومات وتحليل البيانات التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية، وهي حسب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون:

$$ن م = ت \times 100 \div ح ع.$$

❖ ن م: النسبة المئوية .

❖ ت: عدد التكرارات

❖ ح ع: حجم العينة

الجدول رقم 2 : يبين توزيع المبحوثين حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	العينة
65.45%	36	8 سنوات
34.54%	19	9 سنوات
%100	55	المجموع

التعليق:

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن حيث نلاحظ أن أغلبية مفردات العينة تتراوح أعمارهم 9 سنوات وقدرت نسبتهم بـ 65.45% ثم تليها نسبة 34.54% للذين تتراوح أعمارهم حوالي 8 سنوات ، وهو أمر طبيعي لأن المسجلين في السنة الثالثة تتراوح أعمارهم ما بين 8-9 سنوات .

من المعروف أن لكل مرحلة نمائية يمر بها التلميذ خصائص لغوية تختلف من مرحلة الى مرحلة ومن تلميذ الى آخر لذا يجب على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من ناحية أعمارهم ومن ناحية نسبة ذكائهم وقد قال محمد

عطية الأبراشي " فعلى المرابي أن يراعي طبيعة الطفل في البيت و المدرسة كما يراعي البستاني الأشجار و النبات ، فإذا ما زرع شجر الخوخ راعى أن تكون هناك مسافة معينة بين كل شجرة وأخرى إذا أراد ان تثمر هذه الأشجار ، أما إذا أراد إنتاج كمية كبيرة من خشب الخوخ زرع الأشجار بعضها بجانب بعض فوظيفة المدرس أن يقود النشيء الى الحياة الكاملة .¹

جدول رقم 3 : يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

التعيين	التكرار	التعيين
34.54 %	19	ذكر
65,46 %	36	أنثى
100,0 %	55	المجموع

التعليق:

يبين هذا الجدول توزيع أفراد العينة للتلاميذ السنة الثالثة إبتدائي حسب الجنس حيث مثلت من حجم العينة نسبة الإناث أعلى نسبة وقدرت بـ 65.46 % بمعدل 36 تلميذة ، أما نسبة الذكور فقد قدرت بـ 34.54 % بمعدل 19 تلميذ.

تشير العديد من الدراسات إلى أن الإناث هم أكثر قراءة من الذكور و السبب يعود إلى أن الأنثى تبحث عن المتعة و اكتشاف الناس و الأماكن و الأزمنة و في هذا أذكر أنني قرأت في كتاب مقطعا عن أم فرنسية كانت تروي لطفلها عن مكانة الكتب الكبيرة في عصر أجدادهم حيث قالت له كان هم الأهالي الوحيد هو وضع بعض الكتب على الرفوف التي لا يمكن ان نطالها ، أما الجيل الأسبق جيل أجدادنا فقد كان يحرم ببساطة القراءة على الفتيات ، و خاصة قراءة الروايات لأن الخيال خراب البيوت وهذا ليس في صالح الأزواج.....

¹ محمد عطية الأبراشي ، الإتجاهات الحديثة في التربية ، القاهرة دار الفكر العربي ، 1994 ، ص 18

الجدول رقم 4 : يوضح مدى إعادة السنة بالنسبة للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
00%	00	نعم
100%	55	لا
100%	55	المجموع

التعليق:

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 0.0% من التلاميذ لم يعيدوا السنة السنة ومن هنا يتضح لنا ان هذه النسبة تتوافق مع نسبة عمر التلاميذ ، و وجود نسبة 100% لتلاميذ السنة الثالثة الذين لم يعيدوا السنة ليس دليلا على تفوق كل هؤلاء التلاميذ في اللغة العربية (إعادة السنة في المرحلة الابتدائية تكاد شبه منعدمة عند التلاميذ ، فالتلميذ حتى ولو كان متعثرا في اللغة العربية ، فستساعده بقية المواد في الانتقال) بل الضعف الموجود عند أغلبهم و خاصة في التعبير الشفوي والقراءة والتعبير الكتابي من أجل القضاء على هذا الضعف يجب ألا نكتفي بإسماعهم نصوصا منطوقة و إعطائهم نصوصا مكتوبة و بعض المشاهد في لتعبير عنها ، بل يجب أن نشجعهم على حب المطالعة ولا نكتفي بهذا فقط بل يجب أن نجعلهم يمارسون المطالعة بشكل يومي ، حتى يعتادوا عليها و تصبح جزءا من حياتهم ، فنجعلهم يقرؤون و يقرؤون بالمدرسة و القسم والشارع .

الجدول رقم 5: يوضح المستوى التعليمي للأمهات .

النسبة	التكرار	التعيين
00%	00	أمي
1,83%	01	ابتدائي
16,36%	9	متوسط
27,27%	15	ثانوي
54,54%	30	جامعي
100%	55	المجموع

التعليق:

توضح النتائج المبينة في الجدول أن 54 % من الأمهات لديهم مستوى جامعي و 27 % من الأمهات لديهم مستوى ثانوي وهو ما يعكس المسؤولية الملقاة على المرأة داخل البيت من تربية ورعاية ،لأن امتلاك المرأة مقدارا من العلم والثقافة يجعل منها معلما في البيت قبل المدرسة فهي تساعد في تحضير ومراجعة الدروس أبناءها رغم كثرة الأشغال ،وهذا يشكل حافزا أمامها في مساعدة أبنائها في البيت، و 16% لديهم مستوى التعليم المتوسط و 1 % لديهم مستوى التعليم الابتدائي.

الأم هي المعلمة الأولى للطفل نظرا لتواجدها الدائم والضروري معه في كل مراحل حياته، هذه النسبة العالية للأمهات دليل على امتلاكهن مستوى ثقافيا وعلميا يجعل منهن صانعات جيل مثقف وواعي وذلك من خلال العمل على تنمية حب المطالعة في أولادهن وخاصة في الفترة التي تسبق دخول المدرسة حين يبلغ الطفل 3 سنوات ، و هنا أذكر تجربة قامت بها أم لطفلها أرادت ان تغرس فيه حب الكتب و القراءة قبل أن يتعرف على الكتاب و يفك الحروف فكانت تخصص له قبل النوم 15 دقيقة تحكي له بعض القصص المسلية و المتنوعة بطريقة ممتعة جعلت من الطفل يتعود على سماع القصص وهو مستمتع و متشوق فربطت بينه و بين الكتب علاقة صداقة حميمة و فتحت شهيته للقراءة لدرجة أنه كان يستعجل دخول المدرسة من اجل أن يتعلم القراءة و يقرأ الكتب التي كانت تروى له .

(ليس من طريقة تتسع بها أفاق وعوالم طفلك مثل تحبيبهم القراءة) جاكلين كنيدي

الجدول رقم 6 : يوضح المستوى التعليمي للآباء:

النسبة	التكرار	التعيين
0,0%	00	أمي
1,81%	01	ابتدائي
18,18%	10	متوسط
32,72%	18	ثانوي
47,27%	26	جامعي
100,0%	55	المجموع

تعليق:

بينت النسب الموضحة في الجدول أن نسبة 47.27 % من الآباء لديهم مستوى جامعي وهي أكبر نسبة ، و 32.72% لديهم مستوى ثانوي، و 18.18 % من الآباء لديه مستوى المتوسط و 1.83 % لديهم مستوى ابتدائي وتعد هذه الأخيرة أقل نسبة ، فنستطيع القول أن معظم الآباء على قدر من الثقافة وهذا ما يجعلهم يساعدون أطفالهم في البيت ويشجعونهم على القراءة والمطالعة ، فإذا قارنا نسب مستوى الآباء مع مستوى الأمهات نلمس تقارب المستوى بينهم و هذا يساعدهم إذا ما اتحدوا و إستثمروا في أطفالهم و جعلوهم مشروعهم المستقبلي من خلال الاهتمام بهم ، و انا لا أقصد هنا الاهتمام بتوفير الأكل و الشرب و غرف النوم هذا من حقوقهم المعروفة ولكن أقصد الاهتمام بتثقيفهم و تنميتهم منذ الصغر على حب المطالعة لتصبح عندهم القراءة عادة لا يمكن الاستغناء عنها مثل الأكل و الشرب و النوم ، فالكتب ستصبح حينها المرئي رقم 3 في المنزل ، المرئي الصامت الذي يهذب أخلاقهم ويزيد علمهم ويوسع تفكيرهم ويقوي شخصيتهم ويثري لغتهم فيتمكنون وقتها من مواجهة أي مشكلة تواجههم.

في استطلاع أجرته الرابطة الأمريكية لمجالس الآباء تبين أن 82 % من الأطفال الذين لا يحبون القراءة لم يحضوا بتشجيع آبائهم وأمهم .

جدول رقم 7 : يوضح مدى امتلاك أسر المبحوثين مكتبة منزلية

النسبة	التكرار	التعيين
10,9%	6	نعم
89,10%	49	لا
100%	55	المجموع

التعليق:

من خلال النسب الموضحة في الجدول يتضح أن 89 % من الأسر لا يملكون مكتبة في البيت ، ونسبة 10.9% يملكون مكتبة ، وعدم وجود المكتبة في البيت دليل على غياب ثقافة المطالعة والقراءة عند الوالدين وهو ما قد ينعكس سلبا على مستوى الأبناء في الدراسة ، فتوفير جو المطالعة والكتب من طرف الأولياء في البيت يساعد الأبناء على امتلاك ثقافة القراءة وحب المطالعة.

إن وجود مكتبة منزلية مهم جدا في كل منزل لأن وجودها يغري أي شخص بتقليب صفحات الكتب و النظر فيها ، فمن أجل غرس حب المطالعة في نفوس الأطفال لا نكتفي بكلمات تشجيعية بالمدرسة. و أحيانا بالمنزل ، بل يجب أن نجعله يعيش في محيط تكثر فيه الكتب و أن يقرأ الكبار الذين حوله وخاصة في المنزل ولنجعلها وجبة قراءة ليلية مثل وجبة العشاء تجتمع فيها العائلة حول مائدة القراءة ، فيحمل كل شخص من العائلة كتابا من المكتبة الخاصة بمنزل و يقرأ كل واحد منهم حوالي 15 دقيقة يوميا ، و بهذا ستصبح القراءة جزءا من حياته وسيجد نفسه بعد وقت طويل قد أكتسب عادة القراءة ولا أبالغ إذا ما قلت أن في كل منزل إنجليزي خزانة فيها الكثير من الكتب الأدبية والعلمية والصحية وقد تكون للطفل خزانة خاصة يضع فيها كتبه الخاصة التي تهدي إليه في عيد ميلاده.

جدول رقم 8: يوضح مدى حب المطالعة من طرف المبحوثين

النسبة	التكرار	التعيين
98,18%	54	نعم
1,81%	1	لا
100%	55	المجموع

التعليق:

من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم 8 نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يحبون المطالعة حيث تقدر نسبة التلاميذ الذين تستهويهم بـ % 98.18 وهي أكبر نسبة من الذين لا تستهويهم المطالعة و الذين قدرت نسبتهم بـ % 1.81 فقط ، من الواضح أن أغلبية التلاميذ يحبون المطالعة و لكن لا نريد منهم أن يجوبوا كلمة المطالعة فقط بل نريد منهم أن يمارسوها ، و أن تكون جزءا من حياتهم اليومية مثل الاكل و الشرب و النوم ، فتتكون عندهم بعد ذلك عادة لا يمكنهم الإستغناء عنها ، و في هذا قال عبد الكريم بكار : تدل بعض الدراسات على أن تخصيص خمس دقائق فقط من وقت بعض الحصص الدراسية لقراءة شيء ممتع و جذاب قادر على رفع المهارات التحصيلية لدى الطلاب في المهارة و الكتابة و التعبير، كما ان هذه الدقائق الخمس تقوي علاقة الطالب بأستاذه و يجعله يتفاعل معه روحيا ويتقبل ما يطلبه منه من واجبات أكثر من ذي قبل¹

و رحم الله القائل (أن العلم روح تنفخ لا مسائل تنسخ) فطلاب بفطرتهم لا يميلون الى القراءة ولهذا فلا بد من عمل شيء لتشجيعهم على القراءة و تحبيب الكتاب اليهم .

ولعل هذا الكاتب قد أخذ هذه الفكرة من كتاب ياباني مترجم للإنجليزية يحل هذا الكتب مشكلة القراءة حيث يقول أن الإنسان إذا استطاع أن يمارس عادة ما مدة خمس دقائق فقط بعد 41 ستصبح هذه العادة جزءا من حياته لا يستطيع التخلي عنها ، وستؤدي هذه العادة الى إدمان الإيجابي .

¹ : عبد الكريم بكار ، طفل يقرأ ، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2011 ، ص 56

الجدول رقم 9 : يوضح مدى تشجيع الأسر لأبنائها على المطالعة

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	29	52,72%
لا	8	14,54%
أحيانا	18	32,72%
المجموع	55	100,0%

تعليق:

يتضح من خلال هذا الجدول أن معظم التلاميذ أجابوا بـ نعم ، حيث قدرت نسبة الذين يجدون تشجيعا من قبل أسرهم على المطالعة بـ % 52.72 أما نسبة % 32.72 فتمثل نسبة التلاميذ الذين يجدون تشجيعا من أسرهم في بعض الأحيان ، وهناك عدم تشجيع الأسر على المطالعة تمثلت نسبتها بـ % 14.54 فالإجابة بالأغلبية دليل على أن الأولياء يقومون بتشجيع أولادهم على المطالعة من خلال الحث الدائم على القراءة والمطالعة ، ولكن هذا التشجيع لا يكفي وحده لغرس حب المطالعة في قلوب أولادهم ، بل يجب أن يقرؤا أمامهم " التعلم بالصورة أبلغ من السمع " إن الأطفال يحتاجون الى أن تمنحهم الرغبة في القراءة و المتعة فيها أيضا و أن نضعهم في مجتمع قارئ ، الكتب محاطة به في كل مكان و إذا ما قارنا أطفالنا بأطفال الدول المتقدمة الذين يقرؤون يوميا في كل مكان فإننا نجد اللوم فينا نحن الكبار فهم يقرؤون ليس لأنهم يعرفون فضل العلم و أن أول كلمة نزلت على الرسول الكريم (محمد صلى الله عليه وسلم) هي " إقرأ " بل لأنهم ببساطة شاهدوا الكبار يقرؤون في كل مكان في المنزل و المدرسة والشارع و في قاعة الانتظار و الحافلات ، إنهم يمارسون عادة القراءة اليومية حتى أصبحت المطالعة عندهم جزءا من ثقافة مجتمع .

في كتاب قرأته عن أم تتحدث عن ابنها الذي لم يكن لديه رغبة في المطالعة حيث قالت: إنه من البداية ، قارئ جيد ، ويمكن أن يبقى كذلك لو أن الكبار المحيطين به يقومون بتغذية حماسه بدلا من محاولة أن يبرهنوا لأنفسهم عن مهارتهم ، ولو أنهم يحرصون رغبته في التعلم قبل أن يطلبوا منه أن " يسمع لهم " لو أنهم يرافقونه في جهده بدلا من

الاكتفاء بانتظاره عند المنعطف لو أنهم يرفضون أن يحولوا ما كان متعة الى أشغال شاقة ، لو أنهم ينمون هذه المتعة حتى تصبح واجبا .¹

مههما بلغت درجة انشغالك فلا بد أن تجد وقت للقراءة ، و إن لم تفعل فقد أسلمت نفسك للجهد بمحض إرادتك .

الجدول رقم 10: يوضح طبيعة الموضوعات والنصوص التي يجب مطالعتها الأطفال

التعین	قصص أطفال		السيرة النبوية		عظماء الإسلام		روايات	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	100%	55	98,18%	54	83,63%	46	54,54%	30
لا	00	00	1,81%	1	16,36%	9	45,46%	25
المجموع	100%	55	100%	55	100%	55	100,0%	55

التعليق :

من خلال النسب الموضحة في الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجاب بـ نعم وعلى التوالي حيث نسبة **100,0%** يطالعون قصص الأطفال و **98,18%** يطالعون السيرة النبوية ، و النسبة التي تليها هي عظماء الأسلام بنسبة قدرت بـ **83.63%** و في الأخير تأتي الروايات بنسبة قدرت **54,54%** وهذا ما يعكس الفئة التي تستهوي التلاميذ في هذه المرحلة لترغيب التلاميذ في القراءة يجب أن تكون كتب المطالعة عبارة عن قصص سهلة الأسلوب ، عذبة اللغة ، مليئة بالصور ، ممتعة ومسلية عند قراءتها ، فالأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى سماع القصص وقراءتها لأنها تشبع ميولهم الطفولي وتوسع خيالهم فيحاكون شخصياتها ويتقمصونها في هذا قال محمد عطية الابراشي (فحينما يستطيع التلميذ القراءة و الكتابة يجب أن نزوده بكتب قصصية سهلة تلائم الطفل و الطفولة ، فيها قصص خيالية أو رمزية أو على ألسنة الطيور أو الحيوانات أو طفولة العظماء او حوادث الأطفال)²

1 : دانييل بناك ترجمة يوسف حمادة ، متعة القراءة ، ط1 ، 2015 ، دار الساقى ، ص 49 .

2 : محمد عطية الأبراشي ، الإتجاهات الحديثة في التربية ، القاهرة دار الفكر ، 1994 ، ص 40

الجدول رقم 11 : يوضح مدى أهمية المطالعة لدى التلاميذ في الحياة المدرسية

النسبة	التكرار	التعيين
100,0%	55	نعم
00	00	لا
المجموع	100,0%	4

التعليق:

من خلال النسب الموضحة في الجدول يتضح أن معظم التلاميذ أجابوا بـ نعم بنسبة **100%** فهؤلاء يرون أن المطالعة مهمة في حياتهم المدرسية ، وبذلك يتبين أن أغلبيتهم يدرك مدى أهمية القراءة والمطالعة في الحياة المدرسية أولا كهواية خارج أسوار المؤسسة وثانيا كمشاط أو مادة تدرس لقد أجاب الأطفال بنعم عن مدى أهمية المطالعة في الحياة المدرسية لأنهم ربطوا كلمة المطالعة بالمدرسة بقراءة كتاب أو قصة أو نص " أفتره الوزارة في ساعة أسبوعية حذفت من قبل أغلبية الأساتذة لكثافة البرنامج وقلة الوقت " و لكنهم لا يعرفون أهميتها البالغة في تحسين مستواهم الدراسي و تحصيلهم العلمي و في القضاء على شبح الخوف و الضعف الذي يطاردهم في حصص التعبير و الذي أصبح عندهم من الحصص التي لا يحبونها لعدم تمكنهم منه ، وخوفهم من الفشل ، إن التلميذ في المرحلة الابتدائية مازال طفلا يستقبل ويقبل كل ما يعطى له من نصائح وتوجيهات ويقلد كل ما يراه أمامه ، لذا يجب علينا أن نشير فيه الرغبة للمطالعة ، و أن توفر له البيئة المناسبة لها من قبل المنزل أولا ثم المدرسة فالمعلم ، و التي بواسطتها يستطيع أن يعبر بكل سهولة ويسر مهما كان مستواه الدراسي غير مقبول ، فأغلب الأحيان نلوم نحن الاساتذة التلاميذ ، و نعاتبهم على عدم تمكنهم من التعبير ونهجم عليهم بوابل من الشتائم، لماذا لم تكتب التعبير ؟ لماذا جئت الى المدرسة و انت لا تستطيع كتابة فقرة قصيرة ؟ ماذا كنت أفعل أنا طوال الأسبوع ! هل كنت تلعب ؟ أكان عقلك خارجا ! لماذا لم تكتب مثل فلان ؟ وهكذا لم نأخذ بعين الاعتبار أن سبب الرئيس في ضعفهم في مادة التعبير وخوفهم منه هو نحن والمدرسة والوالدين وكل المجتمع لأننا لا نملك ثقافة المطالعة فنحن أمة إقرأ التي لا تقرأ .

وفي هذا قال " محمد عطية الأبراشي " ويجب أن يدرك الطلبة بان هناك صلة كبيرة بين ما يقرؤه الانسان وما يكتبه فلقراءته أثر في كتابته ، وما يقرؤه يؤثر في ما يكتبه من حيث لا يشعر ، وإنما ننتظر من الطالب بعد ان يقرأ نموذجاً مختاراً لأحد الادباء أن يكتب مثله في الحال ، ولكننا ننتظر بكثرة القراءة لكاتب من الكتاب ، أو أديب من الأدباء أو شاعر من الشعراء يتأثر به في كتابته و عبارته و أسلوبه وتفكيره ، و المدرس القدير ، يستطيع أن يمد تلاميذه و يزودهم بكثير من النماذج المختارة في المدرسة وخارجها ، ولا يمكننا أن ننكر أن العناية بالمطالعة قليلة و المقدر الذي يقرؤه الطلبة قليل ، فلا عجب إذا ضعف مستواهم في الكتابة .¹

الجدول رقم 12 : يوضح مدى قيمة وأهمية المطالعة بالنسبة للتلميذ

التعيين	تساعدك على الحفظ		تنمية قدراتك العقلية		تساعدك على الدراسة		تشعرك بالمتعة والتسلية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم	63.64%	35	72,7%	40	96,4%	53	87.27%	48
لا	36.36%	20	27, 3%	15	3,6%	2	12,72%	7
المجموع	100%	55	100%	55	100%	55	100%	55

التعليق :

من خلال النسب الموضحة في الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ نعم وعلى التوالي حيث نسبة 96% يرون أن المطالعة تساعدهم على الدراسة ، وبنسبة قدرت بـ 87% منهم يرى أنها تشعرهم بالمتعة و التسلية ، و 72% من مجموع التلاميذ يرون أن المطالعة تساعدهم في تنمية قدراتهم العقلية و 63% يرون أن المطالعة تساعدهم على الحفظ .

إن التلاميذ الذين مارسوا المطالعة منذ الصغر وأصبحت عندهم عادة يومية مختلفون عن أولئك الذين يكتفون بالقراءة بالكتب المقررة في المدرسة فقط ، ولقد لاحظت هذا في قسمي ، هم متفوقون فعلا في كل الأنشطة ، فالقراءة تنمي

¹ : محمد عطية الأبراشي ، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط2 ، 1955 ، ص 197

الذكاء بشكل كبير ، وقد قيل في هذا (إن العبقرية إذا لم تتغذى بغذاء القراءة خليقة أن تجف وتذبل و إن الذكاء إذا لم يلازمه إطلاع تحول الى هباء) .

وقد دلت بعض الدراسات على أن مهارات القراءة التي يكتسبها الطفل في الصف الأول ابتدائي هي نفس المهارات التي يعود اليها إرتفاع درجات الطالب في الثالث ثانوي ، وهناك من رأى أنها تشعرهم بالمتعة و التسلية .

إن القراءة من أجل المتعة تعد نشاطا مهما و ممتعا في مرحلة الطفولة، فالطفل يبحث عن شئ يسعده خارج أسوار المدرسة وبعيدا عن مقررات الدراسية التي تشعره بالملل ، و تشجيع الأطفال على ممارسة القراءة من أجل المتعة في سن مبكرة يجعلهم يتعلقون بها فتصبح عندهم عادة لا يمكنهم الاستغناء عنها ، و تساعدهم على تطوير مهارتهم وتحسين مستواهم الدراسي طوال مشوار حياتهم ، وهناك من أجاب على أنها تنمي قدراته و تساعده على الحفظ و فعلا التلميذ في السنة الثالثة يحتاج الى إثراء رصيده اللغوي و أن يزود بالكثير من العبارات و التراكيب و يحتفظ بها في ذاكرته ، و هذا لا يعني أن يقوم بحفظ المفردات و الكلمات أليا و لكن يخرزها ليستعملها في مواقف تعبيرية تواجهه في حياته .

الجدول رقم 13: يوضح مدى فهم التلميذ لمفردات وجمال نصوص المطالعة

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	11	20%
لا	18	32,72%
أحيانا	26	47.27
55	100,0%	المجموع

التعليق :

من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 47% من مجموع التلاميذ كانت إجابتهم بـ أحيانا و الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 20% وهي تمثل الشريحة التي لديها استيعاب وفهم دائما لما هو

موجود في النصوص بينما هناك فئة من المتعلمين الذين ليس لديهم أي استيعاب أو فهم وتقدر نسبتهم بـ %32,72 وهي نسبة لا بأس بها لا بد من مراجعتها والنظر في أسبابها .

يظل فهم التلميذ لما يقرؤه هو الهدف الرئيس للقراءة و لا فائدة من المطالعة إذا لم يفهم التلميذ ما يقرؤه و لم يدرك معنى القطعة التي يقرؤها وماذا يريد أن يقول له الكاتب عبرها ، فالتلميذ أثناء قراءته لنص المطالعة في قصة ما يجب أن يغوص فيها ليستخرج لنا كل الأفكار و المعاني التي فيها ، ليستعملها فيما بعد حين يعترضه موقف تعبيرى ، لذا لا يجب أن تكون القراءة هي مجرد ترجمة آلية للحروف بل يجب أن تكون ترجمة ذهنية .

كانت إجابة التلاميذ بين لا و أحيانا لعدم فهمهم لمفردات و جمل نصوص المطالعة و برأيي أن السبب الرئيس هو عدم اختيار الكتب المناسبة التي تستهويهم و التي تلائم سنهم و تشعرهم بالمتعة أثناء القراءة إذا يجب أن تحقق الكتب الحاجات النفسية و الأساسية للأطفال عند هذه الأعمار و تتوافق مع ميولهم ومستوى نموهم اللغوي و العقلي ، يجب البدء بالكتب الصغيرة و القصص المفيدة والمشوقة والروايات التاريخية ثم التدرج في ذلك حتى تصبح القراءة متعة و لذة .

إحدى الأمهات تساءلت ما الذي تتراح إليه ابنتي أكثر من غيره ؟ وبعد تجريب و تمنع وجدت أن القصص و الكتيبات الفكاهية و المضحكة هي ما يثير انتباهها و يجعلها تقرأ لمدة 6 أو 7 دقائق .

الجدول رقم 14: يوضح مدى قيام الأساتذة والمؤسسة بوظيفتهم بالتوجيه نحو المطالعة و شرح المفردات.

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	05	%9,09
لا	50	%90,91
المجموع	55	%100

التعليق :

قدرت نسبة الذين أجابوا بـ لا من خلال الجدول حوالي 90,91 % أي ، وعلى خلاف ذلك صرح عدد من التلاميذ قدر بنسبة 09,09 % بنعم .

تعد المكتبة المدرسية في التربية الحديثة من أهم الوسائل التعليمية الناجحة ، لذا على وزارة التربية أن تعتني بهذه المكتبات الفقيرة كتباً ، الغنية غباراً ، المهجورة صغاراً وكباراً ، مثلما تعتني بالمطاعم وتسهر على تجهيزها بحيث وضعت لها عدة عمال لخدمتها ومشرفين ، هذا يعد شيئاً جيداً أن نهتم بتغذية الصغار من خلال وجبة طعام صباحية مدتها تقريباً 15 دقيقة ، و لكن ما الضير لو نفضنا الغبار عن المكتبات و خصصنا جزءاً من ميزانية المدارس لها و قمنا بتعين أمناء فنيين يشرفون عليها (خريجي علم المكتبات) ثم وضعنا بعد ذلك وجبة مطالعة مسائية يومية مدتها 15 دقيقة فنغذي البطون صباحاً و العقول مساءً وقد تناول المستر مان هذه النقطة بشيء من التفصيل في تقريره سنة 1929 في صفحاته 44-45 حيث قال : لا يسعنا أن نغض الطرف عن قلة ما تزود به المدارس من كتب المطالعة العربية وهذا نقص معيب بذاته ، ومن ما يزيد سوءاً أن معظم التلاميذ و الطلبة ليس لديهم مكتبات خاصة يرجعون إليها في المطالعة ، فالتلميذ لا يقرأ على ما يظهر في خلال حياته الدراسية سوى كتابين أو ثلاثة كتب صغيرة ، يسهل عليه أن يحفظها عن ظهر قلب ، وليس من شك أنه إذا أريد تدريب التلاميذ بوجه عام على أن يطالعوا الكتب العربية ، و يستفيدوا منها فلا بد من الإكثار من الكتب العربية الصالحة للمطالعة ، و يجب إيجاد مجموعة كبيرة متنوعة من الكتب المناسبة لأنه إذا أريد تعويد التلاميذ القراءة بشغف وتدبر فلا بد من استمالتهم إلى ذلك بإعطائهم مؤلفات تستميل عقل الطفل¹.

الجدول رقم 15 : يوضح مدى مساهمة نصوص المطالعة في تحسين وزيادة المفردات اللغوية لدى الطفل.

النسبة	التكرار	التعيين
نعم	55	100%
المجموع	55	100%

التعليق: صرح التلاميذ ونسبة 100% أن نصوص المطالعة والقراءة تحسن وترفع من مستوى التعبير لديهم ، وتثري مفرداتهم اللغوية ، وهذا ما يدل على أنها تعمل وبشكل فعال على إثراء و تطوير الرصيد اللغوي عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، فهم يعرفون أهميتها ولكنهم لا يمارسونها وبحكم عملي في المدرسة الابتدائية لاحظت أن عدداً

¹ : محمد عطية الأبراشي ، الإتجاهات الحديثة للتربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 ، ص 320 .

كثيرا من المتعلمين الذين لا يطالعون يعانون من ضعف ظاهرة التعبير بشقيه فحتى إن تحدث أحدهم وعبر شفويا فإنه يتوقف عند ثاني جملة ثم يقول : لا أملك مفردات كافية ! و في التعبير الكتابي حدث و لا حرج و ذلك كله مرده إلى عدم المطالعة اليومية و منذ الصغر ، لذا على المعلم أن يوفر الفرص لإثراء المعجم اللغوي و إنمائه عن طريق الاستماع و قراءة القصص المستمرة و اليومية .

جدول رقم 16 : يوضح ما إذا كان التلاميذ يعانون من صعوبة في القراءة

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	06	%10.90
لا	49	%89.10
المجموع	55	%100,0

التعليق:

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية التلاميذ و بنسبة %89.10 لا يجدون أي مشاكل أثناء عملية القراءة وربما دلت هذه النسبة على التلاميذ المتفوقين ، وهي تتوافق تقريبا مع قدرات التلاميذ ، أما النسبة المتبقية والتي تقدر بـ %10.90 فهؤلاء صرحوا بأنهم يعانون من صعوبات أثناء عملية القراءة ، وبما أنهم في السنة الثالثة فهذا شيء طبيعي لأن الكفاءة الختامية لهذه السنة هي أن يقرأ نصوصا سليمة ومسترسلة و معبرة من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمطين (الوصفي و السردى) تتكون من 129 كلمة أغلبها مشكولة ، وأما الذين أجابوا بلا فهذا أمر طبيعي نظرا للفروقات الفردية و للنضج العقلي الذي اكتمل عند البعض و لم يكتمل عند البعض الآخر و عن قضية النضج العقلي المتأخر وعدم التمكن من القراءة أعجبنى مقطع قرأته في كتاب عن أبويين كانا دائما يصرخان في وجه ابنهما الذي لم يتمكن من القراءة باكرا مثل أقرانه حيث قالوا : بعد اكتشاف أن الخطأ فيهما بحكمهما المسبق " لقد كان يتقدم وفق إيقاعه هو ، هذا كل شيء ، إنه إيقاعه كقارئ مبتدئ، وهو إيقاع يعرف تسارعات و تراجعات فجائية ، و فترات نهم كذلك فترات قيلولة ، ويعرف أيضا عطشه للتقدم و خوفه من تخيب الآمال ... لكننا نحن (التربويون) مستعجلون على تحصيل الفائدة ، " بما أننا نملك العلم "1

1 : دانييل براك ترجمة يوسف حمادة ، متعة القراءة ، ط 1 ، 2015 ، دار الساقى ، ص 44 .

2 . بعض نماذج التعبير الكتابي لتلاميذي في السنة الثالثة :

لقد اخترت لكم ثلاثة نماذج تعبيرية لثلاثة تلاميذ يمارسون المطالعة باستمرار في المنزل و المدرسة و في المكتبات العمومية .

النموذج الأول : بلقيس

عرفت بلقيس بشدة ميلها للقراءة و حبها الشديد للكتب منذ الصغر، حتى قبل دخولها للمدرسة وعندما التحقت بصفوف الدراسة و تعلمت القراءة و الكتابة أصبحت تقرأ القصص بكثرة ، و عام بعد عام صارت تقرأ الكتب ذات الحجم الكبير و الروايات ، وعندما سألتها من الذي شجعك على المطالعة ! و غرس في قلبك حب الكتب قالت لي : عندنا مكتبة في منزلنا و أمي دائما تقرأ الكتب أمامي و في منزل جدي أيضا مكتبة فيها الكثير من الكتب الممتعة أقرأ منها ، ومازاد من حماسي و شغفي بالمطالعة هو تشجيع الأستاذة المستمر لنا .

تعليق :

ما لاحظناه في تعبير بلقيس أنه كان ممتازا ، إلتزمت بالتعليمية فذكرت لنا سلبيات و إيجابيات الهاتف النقال بدقة مع عدم وجود الأخطاء الإملائية و الصرفية و النحوية و أفكارها كانت مرتبة و متسلسلة و هذا كله نتيجة لممارستها الدائمة للمطالعة . ختمت بلقيس تعبيرها بنصيحة

" أنصحكم يا أصدقائي ألا تستعملوا الهاتف النقال إلا إذا كنتم بحاجة "

التميز (ة) في التعبير



يوم الخميس 16 لسنوآل 1445/25 أفريل 2024

إخترع الإنسان وسائل الإتصال ومن بينها الهاتف النقال
تحدثت في غفرة عزرة فوايد الإيقايات الهاتف النقال وأضرار
لسلييات.

الخدمة الهاتف النقال هو وسيلة إلكترونية يس
يستخدمها الناس ليواصل مع بعضهم.

العزس = الهاتف المحمول مفيد في حياتنا اليومية
ولكن
تكرار الأذنينه سلبيات وهي اللعب وتدمير العقل و

يَسْرُوشَ عَلَيْهِ تَوْبَةً مِّنْكَ عَنِ الْعِتَابَةِ وَكَذَلِكَ يُمْنِي
 مَا تَرَىٰ فِيهَا وَأَيْضًا تَوَدُّكَ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِيكَ
 مِنْ عَائِلَتِكَ وَيُنْفِضُ لَكَ بَصْرَكَ
 أَنَا إِلَهِي أَنَّهُ وَهِيَ تَنْفَرُجُ عَلَيْهِ الْقَمِيصُ وَكَذَلِكَ
 تَسْمَعُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَالْأَذْكَارَ وَتَلْفِظُ عَلَيْهِ
 صَوْرًا وَتَعْفُظُهُ الْبَدَائِدَ وَكَذَلِكَ تَسْمَعُ الْأَخْبَارَ
 وَيَقْرُبُ الْبَعِيدَ وَيُرْسِلُ لِلنَّاسِ رَسَائِلَ صَوْتِيهِ وَ
 مَكْتُوبَةٍ

الْحَافِيَةُ : أَنْتُمْ كَمَرًا أَسَدِي فَأَيُّ بَأْسٍ لَا تَسْتَعْمَلُو
 الْحَقَائِفَ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ بِقَافِيَةٍ

النموذج الثاني : ياسمين

قبل دخول ياسمين إلى المدرسة كانت تستمع كثيرا إلى القصص من طرف أمها ، فربطت علاقة بينها و بين الكتب حتى قبل أن تتعرف عليها ، وعند دخولها إلى المدرسة وتمكنها من القراءة بدأت تقرا القصص و تطالع يوميا في المدرسة و المنزل و المكتبات الخارجية ، مما أثر على تعابيرها بشكل كبير و أكسبها مهارة التعبير و الكتابة في أي موضوع حتى أنها وصلت إلى درجة الإبداع .

تعليق :

ما لا حظناه في تعبير ياسمين عن البيئة أنه كان ممتازا من ناحية صحة أفكارها و ترتيبها و كذلك كان سليما من الناحية اللغوية مع استعمالها لعلامات الوقف ، و امتاز تعبيرها بجمال الأسلوب و الأداء و هي ماتزال تلميذة في السنة الثالثة ، وهذا كله بسبب كثرة المطالعة التي اكسبتها رصيذا لغويا وفكريا مكنها من الكتابة في أي موضوع ، ختمت ياسمين تعبيرها نصيحة

" حافظوا على البيئة دائما و أبدا "

يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ 20 رَجَبٍ 1445 31/1/2024 جَانُورِي 2024

تَعْبِيرٌ كِتَابِيٌّ

الْبَيْتَةُ هِيَ إِطَارُ حَيَاتِنَا وَمَلِينَا الْبَقَائِلُ عَلَيْنَا.
 فِي أَحَدِ أَيَّامِ الرَّبِيعِ كُنْتُ فِي نَزْوَةٍ هَوَى حَيْرِ بَقِي بِلِقَائِهِ إِلَى
 الْقَابَةِ، وَبَيْنَمَا كُنَّا نَتَبَوَّلُ فِي الْقَابَةِ، رَأَيْتُ نَارًا مَشْتَعَةً
 تَنْتَقِلُ إِلَى بَعْضِ الْأَعْشَابِ الْيَابِسَةِ، وَلَا حَاجَةَ أَنْ الْأَشْجَارُ
 سَتْفُونَ قَرِيبًا، وَرَأَيْتُ أَوْسَادًا كَثِيرَةً مَرْمِيَةً عَلَى الْأَرْضِ،
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُمُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ تَكَلَّفَتْ قَعْمُهُمْ وَلَمْ يُنْفَعُوا إِلَى
 كَلَامِي، فَاتَّجَهْتُ إِلَيْهِمْ قَاعِلَةً لِيَنَّ الْخَدَائِقَ تُؤَدِّي إِلَى
 لِيَقْرَأَنَّ الطَّبَقَةَ التَّمْرَاءِ مِنْ كَوْنِنَا وَقُوَّةُ الشَّيْرِ يُؤَدِّي
 إِلَى الْإِنْعِرَافِ وَالْأَوْسَادُ تُؤَدِّي إِلَى التَّلَوُّنِ، فَكُفُّوا عَنِّي قَدَالًا

مكتابه

لَمْ أَنْتَهِي مِنْ عَمَلِي ، نَتَى قَامُوا بِفَعْلِهِ وَبِتَصَانِيحِي .
كَاهِنُوا عَلَى الْبَيْتِ تَابَعُوا آيَاتِي .



النموذج الثالث : زكريا

لم يكن زكريا يحب المطالعة قبل هذا العام ، ولكن عندما شاهد التقدم الذي أحرزه زملاؤه بالدراسة من خلال ممارستهم الدائمة للمطالعة ، قرر أن يطالع هو أيضا ، صار يستعير القصص ميني ومن زملائه توسعت ثقافته و زاد رصيده فأصبح مبدعا وماهرا في التعبير الكتابي .

تعليق :

نلاحظ في هذا التعبير أن الأفكار كانت مرتبة و متسلسلة في أسلوب سردي جميل مع عدم وجود الأخطاء الإملائية و الصرفية و النحوية ، و إستعمل الشواهد لإيضاح تعبيره ، وخطه كان جميلا و واضحا أيضا .

ختم هذا التعبير بنصيحة " أنصحكم ان تمارسوا الرياضة "



٢٤٤ أفاض في العبارة

الرِّياضَةُ هي تَشَاظٌ بَدَنِيٌّ مُفِيدٌ لِلصَّغَةِ وَالعَقْلِ
وَالجِسْمِ .

في أَحَدِ الأَيَّامِ كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى صَالَةِ التَّمَارِينِ
الرِّياضِيَّةِ وَفِي الطَّرِيقِ وَجَدْتُ أَحَدَ الأَشْخَاصِ
(فرد) لَا يَفْعَلُ أَيَّ شَيْءٍ جَالِسٌ فِي الكُرْسِيِّ
فَقَطَ فَتَصَحَّحْتَهُ وَقُلْتُ لَهُ: لِمَاذَا لَا تَذْهَبُ
إِلَى القَاعَةِ الرِّياضِيَّةِ لِكَيْ تَجْرِيَ أَوْ تُمارِسَ
أَيَّ رِياضَةٍ أُخْرَى فَقَالَ لِي: شُكْرًا سَأَذْهَبُ

جد
حج

لأمار من بعض الرياضه وقلت له لا انتظر لم اقل
 لك فوائد الرياضه فوائده الرياضه من انها تزيد
 الدمون وتقينا من الأستقام وتتنشط الجسم و
 العقل وتزيد من الإنتباه والتركيز وأنواع الرياضه
 هي كرة السله وكرة اليد والسياحه ومنها
 الكثير الكثير من الرياضات وكما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم: «رأى علموا أولادكم
 المشيحه والرمليه وركوب الخيل»
 ورياضتي المفضلة هي كرة السله
 أنصحكم أن تمارسوا الرياضه.

خاتمة

توصلنا في نهاية هذا البحث الى ما يلي :

- ◀ أظهرت النتائج وجود حب المطالعة من طرف التلاميذ و غياب البيئة المناسبة لهم في المدرسة و المنزل و المجتمع .
- ◀ عدم وجود معيدين في السنة الثالثة لا ينفي ضعف بعض التلاميذ في لغتهم العربية و الذي سيؤثر على تعبيرهم لذا يجب معالجتهم و ذلك بتكثيف المطالعة .
- ◀ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي مهمة جدا لاكتساب عادة المطالعة بالتالي اكتساب مهارة التعبير .
- ◀ ينقسم التعبير الكتابي إلى نوعين : (وظيفي وإبداعي) لذا يجب تدريب المتعلم عليهما جيدا .
- ◀ المطالعة مهمة جدا في إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي و بالتالي القدرة على التعبير بسهولة .
- ◀ الأطفال في هاته المرحلة يميلون الى قراءة القصص لذا يجب أن نختار لهم قصصا مناسبة لسنهم و ممتعة و مشوقة من أجل جذبهم للمطالعة .
- ◀ للتعبير الكتابي أهداف كثيرة ، يأمل منها الوصول بالمتعلمين إلى مستويات عالية في أدائهم الكتابي .
- ◀ بالرغم من المستوى التعليمي الجيد للوالدين إلا أن بعضهم لا يدركون أهمية المطالعة في تحسين المستوى الدراسي لأولادهم و في تنمية مهارة التعبير .
- ◀ يجب أن ترتبط المطالعة بواقعا و ما نقرأ في برامجنا المدرسية و أن يكون فيها من التسلية و المتعة ما يجعلنا ننجذب إليها لا ننفر منها .
- ◀ يواجه المعلم و المتعلم صعوبات في تعليم و تعلم التعبير الكتابي لهذا يجب أن تدرس هذه الصعوبات لإيجاد الحلول المناسبة للقضاء عليها .
- ◀ السنة الثالثة هي متوسط المرحلة الابتدائية ، هنا المتعلم يرسخ مكتسباته السابقة و يدعمها بثروة لغوية تمكنه من التعبير بشقيه لذا عليه أن يطالع كثيرا .
- ◀ المطالعة ليست هواية بل هي غذاء روحي ضروري وليس بالأمر الخياري أو المزاجي أو بالرغبة و الهوى .

◀ لا تدع الطفل يحس أنه يبذل جهداً لكي يقرأ بل اجعله يستمتع و يشعر بالحماس .

◀ نستنتج أن المطالعة بنوعها الحرة و الموجهة لها أثر كبير في تحسين مهارات التعبير الكتابي

➤ المقترحات :

◀ المطالعة مهمة جداً في التعليم الابتدائي و في باقي المراحل و خاصة في تنمية مهارة التعبير لذا يجب أن

تخصص لها الوزارة ربع ساعة يوميا و لتبدأ من التحضيري و الأولى (سماعاً) و ترتفع إلى 20 دقيقة في السنة الثانية والثالثة ، ثم 25 دقيقة في السنة الرابعة والخامسة.

◀ يجب على الأسر أن تخصص ربع ساعة يومية من أجل أخذ وجبة مطالعة عائلية على مائدة من الكتب

في وسط مكتبة منزلية .

◀ ليقرأ الصغار يجب أن يقرأ الكبار و تصبح المطالعة جزءاً من ثقافة المجتمع .

◀ إعادة النظر في البرنامج المكثف و إعطاء الوقت الكافي لحصة التعبير و المطالعة .

◀ يقال أنه توجد مكاتب مدرسية تحتوي على بعض الكتب و الكتب تنفي وجودها في المدارس

و تقول : ما فائدة وجودي و الغبار غطاني فأماتي ! إذا أنا غير موجودة

◀ على الوزارة أن تخصص من ميزانية المدارس من أجل تجهيز المكاتب و شراء الكتب و تعيين خرجي (علم

المكتبات) للإشراف عليها مثلما تهتم بالمطاعم ، فاللغة العربية أصابها مرض و التعبير يعتصر لذا أنقذوهما

◀ تخصيص وجبة مطالعة مسائية يومية مثل وجبة الأكل الصباحية في المدارس .

◀ إدراج لغتين في السنة الثالثة خطأً جسيماً (وهو مزال في مرحلة اكتساب لغته الأم و تثبيتها) تجعل لغة

الطفل العربية تتخبط بين ثلاثة لغات .

◀ إعطاء أهمية لجميع حصص اللغة العربية التي تعتبر أهم روافد اكتساب مهارة التعبير الكتابي .

◀ تسقيف عدد التلاميذ داخل القسم إلى عشرين تلميذ عبر ربوع الوطن و خاصة في المرحلة الابتدائية .

- ◀ على الأولياء قبل المعلمين أن يشجعوا أبنائهم على المطالعة وذلك بتوجيههم إلى المكتبات العامة أو الخاصة (في البيت) وتحفيزهم دائما بطريقة ما (هدية) .
- ◀ على المعلمين انتقاء موضوعات مناسبة للمستويات المتعلمين وقدراتهم ، وتقديمها بطرق تثير إعجابهم و فضولهم ، حتى يجوبوا المطالعة و تظهر ثمارها في إنتاجاتهم الكتابية .
- ◀ تكوين الأستاذة بشكل دوري من قبل المفتشين و مختصين في علوم التربية و علم النفس .

قائمة المصادر و المراجع

➤ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

➤ المعاجم :

(1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط 4 ، 2005م ، ج 5

(2) معجم الصحاح ، أبو نصر إسماعيل أبو حماد الجوهري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ط 1 ، 1956

➤ الكتب :

(1) أمين مرسي قنديل ، أصول التربية وفن التدريس ، مطبعة الإعتدال ، ط 3 ، مصر 1928 ، ص 206

قيبوعة محمد ، المعلم ، حول تعليمية الأنشطة اللغوية في المرحلة التعليم الابتدائي ، دالي إبراهيم ، الجزائر

(2) بليغ حمدي إسماعيل ، إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط 1 ، 1432 هـ ، عمان دار المناهج للنشر و التوزيع .

(3) دنيال بناك ترجمة يوسف الحمادة ، متعة القراءة ، ط 1 ، دار الساقى ، 2015

(4) زين كامل الخوبسكي ، المهارات اللغوية (الإستماع و التحدث ، القراءة و الكتابة) دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2014 ،

(5) ساجد العبدلي ، القراءة الذكية ، شبكة الإبداع الفكري للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط 2 ، 2007

(6) سعد علي زاير ، دكتورة إيمان إسماعيل عايز ، ط 1 ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 491

(7) سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق التدريس الأدب و البلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق غزة ، ط 1 ، 2004

(8) سعد علي زايد و إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، ط 1 ، عمان ، 2014

(9) سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة للتدريس اللغة العربية ، عمان الأردن ، 2005

(10) الدليمي طه حسين ، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع 2003

(11) الدليمي طه حسين ، سعاد عبد الكريم عباس ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط الأولى ، 2003

(12) عبد الكريم بكار ، طفل يقرأ ، دار السلام للطباعة و النشر ، ط 1 ، 2011

- 13) عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق
- 14) عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، طرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2004 / 2005 ،
- 15) علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف مصر ، ط 1 ، 1999
- 16) عبد العليم إبراهيم الموجه الفني للمدرسي اللغة العربية ، ط14 ، دار المعارف ، مصر
- 17) فتحي ذياب سبيتان ، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع 2019
- 18) فهميم مصطفى ، مهارات القراءة قياس و تقويم ، مكتبة الدار العربية للكتاب 1999
- 19) فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار يازوري العلمية ، عمان الأردن ، د ط ، 2006 م
- 20) محمد عطية الأبراشي ، الطرق الخاصة في التربية للتدريس اللغة العربية والدين ، ط 2 ، 1955
- 21) محمد الصادق الشطي ، روح التربية و التعليم ، المطبعة التونسية ، أفريل 1944
- 22) محمد الصويكري ، التعبير الكتابي التحريري ، ط 1 ، 2014
- 23) محمد ابن أبي بكر الرازي ، دار الكتاب الحديثة الكويت ، ط الأولى ، ط 1 1993
- 24) محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع 2006
- 25) نايف عمود معروف ، خصائص و طرائق تدريسها ، دار النفائس 200 ، ص 165
- 26) وليد احمد جابر ، طرق تدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط 6 ، دار الفكر عمان ، 2014م

المجلات :

- 1) أهمية المطالعة للفرد و المجتمع ، مجلة التدريبات العقلية ، 19 أكتوبر 2021 ، العدد 150

➤ الوثائق التربوية

- 1) المرجعية العامة للمناهج ، ط 1 ، 2008 ، ص 13
- 2) مناهج التعليم الإبتدائي ، ط 2016 ، ص 15
- 3) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الإبتدائي ، 2016 ، ص 2 ، ص 7

4) دليل إستخدام اللغة العربية ، السنة الثالثة ابتدائي ، 2017 / 2018

➤ المذكرات

- 1) نسرين أحمد محمود ، " التعلم التعاوني باستخدام المهمات التعليمية في اكتساب مهارات التعبير الكتابي " ، أطروحة ماجستير القاهرة 2020،
- 2) محمد يوسف أحمد سنوسي ، " فاعلية استراتيجية المطالعة وأثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف " أطروحة ماجستير العراق 2020،
- 3) فاطمة سعد عبد الله السيد ، دور القراءة التنبؤية في تنمية القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير القاهرة 2019 ،

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

3AP

كراس النشاطات في اللغة العربية



السنة الثالثة من التعليم الابتدائي



مقابلة خاصة بتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

المحور الأول : البيانات الشخصية

أجب بوضع (X)

1. عمرك ؟

2. جنسك ؟

ذكر

 أنثى

3. معيد السنة ؟

نعم

لا

 لا

4. المستوى التعليمي للوالدين ؟

المستوى التعليمي للأم :

أمي

إبتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

المستوى التعليمي للأب :

أمي

أبتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

المحور الثاني : دور المطالعة في زيادة القدرة على التعبير

أجب بوضع (X)

5. هل عندكم مكتبة في منزلكم ؟

نعم

لا

6- هل تحب المطالعة ؟

نعم

لا

7. هل يشجعك والديك على المطالعة ؟

نعم

لا

أحيانا

8. ماهي طبيعة النصوص و الموضوعات التي تحب مطالعتها ؟

- إجتماعية : قصص للأطفال روايات
 قصص العظماء . . السيرة النبوية

9. هل المطالعة مهمة في حياتك المدرسية ؟

- نعم لا

10. ما أهمية المطالعة و قيمتها بالنسبة إليك ؟

. تساعدك على الحفظ

. تنمي قدراتك العقلية

. تساعدك في الدراسة

. تنمي رصيدك اللغوي و الفكري

تشعرك بالمتعة و التسلية

11. هل تستوعب جميع المفردات و الجمل أثناء المطالعة

- نعم لا

12. هل المداومة على المطالعة تساعدك في تحسن مهارتك في التعبير ؟

- نعم لا

13 - هل يساعدك الأساتذة و الوالدين في شرح المفردات و الجمل أثناء المطالعة ؟

- نعم لا أحيانا

14 . هل نصوص المطالعة تحسن من مستوى التعبير لديك ؟

- نعم لا أحيانا

15 . هل تعاني من صعوبات أثناء القراءة ؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم حدده بوضع (x) في الخانة المناسبة

- شكل الحرف باختلاف موقعها في الجملة

- تشابه الحروف في نفس الكلمة

- تقارب الحروف في الصوت

- الحروف التي لا تكتب لا تلفظ

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة

- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي

- إبدال بعض الكلمات بأخرى

- قلب الأحرف و تبديلها

فهرس المحتويات

- البسمة

- إهداء

- شكر و عرفان

- مقدمة

	الفصل الأول : المطالعة و مهارة التعبير الكتابي
	تمهيد
	المبحث الأول : مفاهيم أساسية
08	1. تعريف المطالعة
09	2. تعريف التعبير
10	3. تعريف التعبير الكتابي
10	4. تعريف المهارة
	المبحث الثاني : المطالعة
12	1. أنواع المطالعة
14	2. الأهداف الرئيسية للمطالعة
15	3. أثر المطالعة في لتعبير و الإنشاء
16	4. فوائد المطالعة
	المبحث الثالث : التعبير الكتابي
19	1. مهارات التعبير الكتابي
20	2. أنواع التعبير الكتابي
21	3. أهداف تدريس التعبير
24	4. صعوبات تدريس التعبير الكتابي
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة
	تمهيد

	المبحث الأول : دراسة الوثائق التربوية
31	1. المنهاج
32	2. الوثيقة المرافقة
34	3. دليل الأستاذ
35	4. الكتاب المدرسي
	المبحث الثاني : الدراسة الميدانية
37	1. منهج الدراسة
37	2. مجالات الدراسة
38	3. أداة الدراسة
	المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج
39	1. عرض وتحليل النتائج
57	2. نماذج من أعمال بعض التلاميذ في التعبير الكتابي .

- الخاتمة 67

- الملاحق 71

- قائمة المراجع 76

- الفهرس

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة المعنونة بـ : أهمية المطالعة في تنمية مهارة التعبير الكتابي " السنة الثالثة ابتدائي أمودجا

لتعرف على أثر المطالعة في اكتساب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

أجريت هذه الدراسة في ولاية الاغواط خلال السنة الدراسية 2024 / 2025 وشملت العينة 55 تلميذا

موزعين على مختلف المؤسسات، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، مستخدمة

الاستبانة كأداة بحث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السنوات الأولى من التعليم الابتدائي مهمة جدا لاكتساب عادة المطالعة،

فالأطفال في هذا السن لديهم استعداد لاستقبال أي شيء وقبوله عكس الطور المتوسط و الثانوي، و اكتساب هذه

العادة من الصغر سيؤثر عليهم بشكل إيجابي في الكبر بحيث يكسبهم أهم مهارة تسعى للوصول إليها اللغة العربية

وهي مهارة التعبير الكتابي.

الكلمات المفتاحية:

المطالعة، القراءة، التعبير، التعبير الكتابي

Study summary

The study, entitled: The Importance of Reading in Developing the Skill of Written Expression “The Third Year of Primary School as a Model”

aims To learn about the effect of reading on the acquisition of written expression skills among third-year primary school students.

This study was conducted in the state of Laghouat during the 2024/2025 academic year. The sample included 55 students distributed among various institutions, relying on the descriptive analytical approach and the statistical approach, using the questionnaire as a research tool.

The results of the study indicated that the first years of primary education are very important for acquiring the habit of reading, as children at this age are ready to receive and accept anything, unlike the middle and secondary stages, and acquiring this habit from a young age will affect them positively in adulthood, as it gives them the most important skill to strive for. To the Arabic language, which is the skill of written expression.

key words:

Reading, reading, expression, written expression

